... العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية

...سباب الحقيقية لحريق أبورديس وأرقام مذهلة عن الخسائر

تأجيل ١٠ الاف معلم ومعلمه

... عمان المساء ان وزارة التربية والتعليم قد وضعت خطة ... من عشرة الاف معلم ومعلمه في معاهد تأهيل المعلمين ... على مدى خمس سنوات وانه من اجل استكمال ... فقد تقرر افتتاح معهدين اخرين للتأهيل في محافظتين ... القاهرة و المملكة .



٨ صفحات

عمان المساء

٢٥ فلساً



كشف قائد الارهابيين الاسرائيليين في فرنسا

اكدت مصادر فرنسية ان اسرائيليا برتبة كولونيل اشقر الشعر طويل القامة ومن ابطال الكاراتيه يتولى قيادة الارهابيين الاسرائيليين في فرنسا ،

واضافت هذه المصادر ان الارهابي الاسرائيلي كان عضوا في سفارة اسرائيل بباريس في عامي ٦٥ ، ٦٦

... ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٩٣ هـ الموافق ١٤ كانون الثاني سنه ١٩٧٤ مرقم العدد ٦١١

Amman AL-Masa Arabic Weekly News paper AMMAN gardan p . o . BoX522. TeL. 23577



دعم الصمود في الضفة الغربية

توجيهات سامية حول مواصلة الدعم والعون للأهل في الأسر



علمت عمان المساء ان اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة ستوالي عقد اجتماعاتها لتنفيذ الرغبة الملكية السامية في زيادة الاهتمام بدعم صمود الاهل في الضفة الغربية كما وردت رسالة لعمان المساء من الارض المحتلة تصف فيها مشاعر الفرحة التي عمت المواطنين هناك بعد القرار باستئناف دفع رواتب موظفي الضفة الغربية وزيادة ٥٠ بالمئة للذين يتقاضون راتبا واحدا وقد عبر المواطنون من جديد عن صادق ولائهم لجلالة الحسين .

ومن الجدير بالذكر ان الحسين ترأس في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعا للجنة العليا لشؤون الارض المحتلة حضره سمو الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة اعضاء اللجنة . وقد نوقشت في الاجتماع الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية

وبناء على التوصيات الملكية السامية تقرر الطلب من الوزارات والدوائر الحكومية المختصة زيادة الاهتمام باحتياجات المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية وزيادة الاهتمام بالقضايا الاقتصادية لمواطني الضفة الغربية التي نجمت عن الاحتلال كما تقرر اعفاء جميع الشاحنات التي تنتقل بين ضفتي المملكة من كافة الرسوم المترتبة عليها منذ عام ١٩٦٧ وحتى زوال الاحتلال وقد اقرت اللجنة كذلك عددا من الترتيبات الاجرائية على الجسور لتسهيل معاملات المواطنين وتنقلاتهم . وقد صرح وزير المالية انه تنفيذا للرغبة الملكية السامية فقد اتخذت عدة قرارا تتعلق بدعم اخوتنا في الضفة الغربية من بينها استئناف دفع الرواتب لجميع الموظفين وكذلك زيادة رواتب الموظفين الذين يتناولون راتبا واحدا بنسبة ٥٠ بالمئة ، وسوف يباشر في دفع الرواتب ابتداء من مطلع الشهر القادم .

... غدا تحت رعاية الحسين بعيد الشجرة

... تحت الرعاية الملكية السامية صباح يوم غد ... عيد الشجرة وسيجري الاحتفال في عدد من المناطق ... يغرس فيها الاشجار بهذه المناسبة وسيكون ... الرئيسي في منطقة عمان بالاضافة الى بعض ... عمان وباقي مدن المملكة .

... وجه السيد مروان الحمود وزير الزراعة الدعوة ... الاحتفالات التي ستقام تحت الرعاية الملكية الى عدد كبير من رجال الدولة والمسؤولين ... السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال ... وموظفي الدولة .

فجوة الخلاف تتسع بين الاميركان والاوروبيين
النفط العربي يجعل من العالم الحر فريقين متخاصمين

كان — انبياء السياسة يقولون في مطلع السنة الراحلة ان سنة ١٩٧٣ ستكون سنة اوروبا . وان الرئيس نيكسون كان قد ردد ذلك الشعار عدة مرات .

الا ان الاحداث جرت على غير ما توقعوه اذ كانت في الحقيقة — سنة العرب — فان العالم العربي استطاع من خلال الحرب الاخيرة ايقاظ وعي قومي عربي ادهش الجميع ثم استطاع اكثر من ذلك حينما قسم اوروبا الغربية الى ثلاث فئات : فئة الاصدقاء وفئة الاعداء وفئة الحياديين

وفي مؤتمر كوبنهاغ الاوروبي لا مبالغة في القول ان العرب احتلوا الصدارة والتفت العالم الى اقوال وزرائهم اكثر مما التفت الى بيانات رؤساء الدول الاوروبية .

ولكن السنة الراحلة كانت ايضا سنة شقاق في الصفوف الاوروبية وسنة انفصام عرى كثيرة بين الاوروبيين والولايات المتحدة . وكان لحرب الشرق الاوسط دور جسيم في هذا المشهد اذ ظهر للعيان ان مصالح اوروبا والولايات المتحدة لا تتصادف حتما .

كما ظهر ايضا انه ليست لاوروبا — المتحدة سياسة خارجية موحدة .

ويلاحظ الان في مطلع السنة الجديدة ان اوروبا الغربية انتقلت من مرحلة التضامن الى مرحلة التزاحم عملا بمبدأ قديم ، مبدأ — الانانية الوطنية المقدسة — . فمن خلال ازمة النفط يظهر الان بوضوح ان كل دولة اوروبية انما تبذل جهودا منفردة لتامين حاجتها من النفط ، وتتفق مع كل دولة منتجة على انفراد ، غير مكترثة للمقترحات الاميركية الداعية الى توحيد مواقف المستهلكين تجاه مواقف المنتجين وبديهي ان الولايات المتحدة لا تنظر بعين الانشراح الى التراكض الحالي بين الدول الاوروبية لعقد اتفاقيات نفطية مع الدول المنتجة للنفط ولا سيما الدول العربية . فان الولايات المتحدة ، نظرا لوضعها الخاص ، انما لا يسعها ان تعقد مثل هذه الاتفاقات للتمون بالنفط . ولذلك يطلقون في الحلقات الدبلوماسية الاوروبية نعت — الرثاء — على التهديد الاميركي المتكرر في الايام الاخيرة والموجه الى الدول المنتجة للنفط فمعروف ان واشنطن تقول انها لن ترضى ان يصبح — امن العالم الحر في خطر — من جراء نقصان

البقية ص ٢

سنظل معا ..... حتى النهاية

اعلن الشيخ زايد بن سلطان رئيس اتحاد الامارات العربية ان البلاد العربية ستخفض الحظر البترولي في نفس اليوم الذي يبدا فيه تنفيذ برنامج انسحاب القوات الاسرائيلية ، وقد جاء هذا في حديث ادلى به الشيخ زايد لمجلة اوروبيون الايطالية واضاف رئيس الاتحاد يقول — لقد اتخذنا هذا القرار معا وسنظل معا حتى النهاية ، ولا ينبغي على العالم الغربي ان ينتظر حدوث خلافات داخلية بين العرب .

مؤتمر وكالات الانباء العربية

غادر السيد نصوح المجالي مدير عام وكالة الانباء الاردنيه عمان يوم السبت الماضي الى القاهرة لحضور مؤتمر وكالات الانباء العربية الذي يعقد بمقر جامعة الدول العربية اليوم .

ويبحث المؤتمر سبل تنشيط وكالات الانباء العربية والطرق الكفيلة لتحقيق التكامل الاخباري لخدمة القضايا العربية والتركيز على دول العالم الثالث والدول الافريقية .

المواطن الاسرائيلي لم يعد يثق بالبيانات الرسمية
روايات متعددة عن الحريق في ابار ابو رديس

اورد العدو الاسرائيلي روايات جديدة عن الحرائق المشتعلة في حقول البترول بسيناء المحتلة : بعدما اعترف ان قواته اشعلت النيران فيها فقد زعمت مصادر اسرائيلية ان صواريخ من طراز — هوك اطلقت في اتجاه الغرب اثر حدوث خلل في شبكة صفارات الانذار جعل الطاقم الاسرائيلي الذي يعمل على بطاريات الصواريخ يعتقد ان طائرات هليكوبتر مصرية تقترب من المنطقة .

وقال ان بعض هذه الصواريخ اصاب قاعدة المضخات وكذلك الانابيب التي تنقل البترول المستخرج من قاع البحر في منطقة — ابو رديس — بخليج السويس . وذكرت ان الاشخاص الـ ٣٤ الذين كانوا في القاعدة لم يصابوا باذى .

وقالت وكالة — رويتر ان الحكومة الاسرائيلية اتهمت بجعل — كذبتها التي لا تصدق تبدو اردا عندما تسترت على الانباء القائلة بأن صاروخ ارض — جو اخطا واشعل النار في ابار البترول .

وقالت صحيفة — عال هاميشمار — الناطقة بلسان حزب — المابام — احد الاحزاب المشتركة بالحكومة ، انه يجب اعلان الحقيقة ، وان الحادث كان — افضل سر لم يحافظ عليه في دولة اسرائيل .

وانتقد دان بلوم رئيس جمعية المراسلين الاجانب سياسة الحكومة الاخبارية ، واتهم الجيش بتاخير غير معقول عند تاكيد سبب الحريق الذي لا يزال مشتعلا .

وكانت السلطات الاسرائيلة قد رفضت الكشف عن سبب اندلاع الحريق قبل ١٣ يوما ، والذي ادى الى خسائر تقدر بملايين الجنيهات الاسترلينية وزعمت ان السبب كان خطأ فنيا . الا انه بعد نشر الخبر من قبل التلفزيون الاميركي ، اعترف ناطق عسكري بأن صاروخا من طراز — هوك — اطلق اثناء التدريب من قبل قوات الدفاع الجوية هو الذي اشعل الحريق .

وقالت — عال هاميشمار — الكل عرف به والجميع تحدثوا عنه . . لقد اخفيت مسالة اعلامية هامة بدون اي تفسير لتخلق مرة اخرى — كذبة لا تصدق — ويبدو ان النتائج الصحيحة لم تستخلص بعد من الحرب .

واضافت الصحيفة : ان العبارة المقبولة كانت اكثر واقل وضوحا . فالسر نشر في الصحافة الاجنبية ثم اكد — رسميا — في حالات اخرى التغطية كانت مبررة لكنها غير مفهومة في هذه الحالة ان احد اهم دروس الحرب الاخيرة ، هو استعادة الثقة في البيانات الرسمية . . الناس تطلب ان تخاطب بصدق !

واضافت انه رغم التكذيب الاسرائيلي ، فان نتيجة التعتيم على النبأ ، اثار تساؤلات في الخارج حول ما اذا كان الحريق عملا متعمدا من قبل الاسرائيليين ضد امكانية اعادة الابار الى مصر بعد الاتفاق في جنيف ، او انه كان نتيجة عمل مصري .

٢٠ مليار دولار دخل البترول السعودي عام ٧٤

يرتفع دخل المملكة العربية السعودية من البترول في هذا العام الى ٢٠ مليار دولار بعد ان كان سبعة مليارات فقط وقد اعلن ذلك الامير سعود الفيصل وكيل وزارة النفط السعودية ، ونشرته مجلة الصياد اللبنانية .

وتنتج هذه الزيادة عن الاسعار الجديدة التي حددتها اخيرا دول الخليج العربي المصدرة للبترول .

غدا عطلة رسمية



اصدر دولة رئيس الوزراء بلاغا رسميا تعطل بموجبه الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها غدا الثلاثاء بمناسبة عيد الشجرة .

هبة من قطر الى الدول الافريقية

اعلن السيد عيسى الكواري وزير الاعلام القطري ان حكومة قطر قررت تقديم هبة تبلغ قيمتها مائتي الف دولار الى الدول الافريقية التي تعاني من الجوع والجفاف .

وذكر السيد الكواري ان المجلس الاقتصادي الذي اجتمع في الشهر الماضي بالقاهرة كان قد طلب من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ان تسهم في المساعدة العاجلة للبلاد الافريقية .

وعلى صعيد اخر قال بيان مشترك صدر في الدوحة بعد انتهاء الزيارة التي قام بها السيد محمد سياد بري رئيس الصومال لقطر لمدة ثمان واربعين ساعة ، ان قطر وجمهورية الصومال قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة

وقرر الطرفان دعم التعاون بينهما في جميع المجالات . واكد انه لن يكون استقرارا في الشرق الاوسط ، الا اذا وضع حد للعدوان الاسرائيلي على الامة العربية ، واستعادة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واسترداد وطنه .

ومن جهة ثانية اعلن امير قطر ورئيس الصومال تاييدهما لنضال الشعوب الافريقية ضد الاستعمار والعنصرية اللذين تمارسهما البرتغال في انغولا وموزامبيق كما تمارسهما حكومتا جنوب افريقيا وروديسيا .

وبعد ان اكد رئيسا الدولتين مرة اخرى مساندتهما لاستقلال الصومال اشارا الى ضرورة اتباع مبادىء ميثاق الامم المتحدة وبنوع خاص فيما يتعلق باحتلال اراضي دول اخرى عن طريق القوة .

همسات

حريق ابو رديس والاراضي العربية المحتلة

قال وزير المالية الاسرائيلي بنحاس سابير ، بعد مرور اسبوع واحد ، على اندلاع النيران في ابار ابورديس البترولية في صحراء سيناء ، قال ان خسارة اسرائيل مروعة ومذهلة نتيجة الحريق في هذه الابار .

وما يقوله ، بنحاس سابير عن الشعور بالمرارة التي بلغت حد الذهول المروع ، لدى الحكومة الاسرائيلية ، يطرح عدة تساؤلات !!

— الوزير الاسرائيلي وهو يكاد يلطم على وجهه وهو يصور فداحة الخسارة ، ينسى او يتناسى ان ابار ابو رديس هي في منطقة سيناء ، وهي بالتالي اراض عربية ، وهي ايضا اراضي ، قد تنسحب منها اسرائيل نتيجة المفاوضات الدائرة ، ابتداء من الكيلو ١٠١ ، مرورا بجنيف ، وانتهاء باسوان

— وهل اذا نسي ، او تناسى بنحاس سابير ، هذه الحقيقة .. هل الوزير الاسرائيلي يكشف من دون ان يدري ، عن حقيقة الموقف الاسرائيلي من الاراضي العربية ، وهو موقف يؤكد تصميم اسرائيل على عدم الانسحاب ، بل عزمها على تهويد كافة المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

— واذا كان الوزير الاسرائيلي ، في هذا التصريح لا يزيل الستارة عن حقيقة الاطماع الاسرائيلية فماذا يمكن ان يعني تصريح وزير اسرائيلي وهو يصور حادثة حريق ابار ابو رديس بالكارثة والفاجعه .

في يقيني ، ان كلام بنحاس سابير ، الذي لم يحس بخطورته الاعلام العربي ، هو من خطر العلامات التي تكشف حقيقة العدو ، وحقيقة اهدافه ومراميه ..

وحتى يخمد حريق ابورديس والى ان تنتهي جولات كيسنجر فاننا ، مع فارغ الصبر على موعد مع مفاجات جديدة ، ولا اقول مع نكسات مثيرة !!

— عابر سبيل —

...ديث المساء

كيسنجر . . . . والموقف الاسرائيلي

... رة كيسنجر الاخيرة لكل من مصر وسورية ، تدخل ... المرحلة الثالثة من المساعي الاميركية لانجاح ... السلام ، في عقد التسوية ، وانهاء النزاع بين ... والاسرائيليين ... والمراقب للنشاط السياسي ... الذي ولد بعد حرب رمضان ، يدرك انه مثلما ... من موسكو وواشنطن قصارى جهدهما لحل مشكلة ... الاوسط ، فان المراقب نفسه ، يدرك ايضا ، ان ... العربي في تجاوبه اللامحدود مع الجاهيد الاميركية ... ، لم يترك اي شك في حقيقة الموقف ... الاسرائيلي ، الذي ما زال يراوغ ويخادع لابقاء مشكلة ... الاوسط في طريقه المسدود ، لتضمن اسرائيل ... المخادعة صيانة مخططاتها في التهويد ، واحلامها ... التوسع .

... الموقف الاسرائيلي هذا ، الذي يتصف بعرقلة اي جهد ... القضية ، لم يتبدل ولم يطرا عليه ، اي تعديل ... وقف اطلاق النار ، رغم التنديد العالمي بالاحتلال ... الاسرائيلي ، ورغم عزله اسرائيل دوليا وحتى من اوروبا ... التي كانت الى شهور قليلة من ابرز القوى العالمية ... الوجود الصهيوني .

... منذ وقف اطلاق النار ، والدبلوماسية الاميركية ... بشخص كيسنجر ناشطة في المسعى ولكن بعد مرور ... اشهر على هذا النشاط ، نرى ان القضية لم تتقدم ... واحدة الى الامام ، ونرى ايضا اسرائيل لا تزال ... في خلق المعاذير ، وبسط التبريرات ، مرة بحجة ... الاسرائيليين في سوريا ، وتارة بحجة انتخابات ... ، وتارة ثالثة بحجة مرض المسز غولدا مائير .

... ننا ونحن نشير الى هذه الحقائق ، التي لم يعد يجهلها ... ، عن واقع الوجود الصهيوني القائم على سياسة ... وابتلاع اراضي الغير ، فاننا على ثقة من ان ... كيسنجر سيواصل مسعاه في المرحلة الرابعة ... وما بعدها ، ضمن مفهوم وفي اطار تصور ... تماما عما نشهده اليوم من دبلوماسية ناعمة اكثر ... اللازم وذلك في احجامها على تعري الموقف الاسرائيلي

البقية ص ٢

هكذا من الاحوال

هكذا من الاصل

عمان المساء
سياسية مستقلة
رئيس التحرير
ياسر حجازي
الإدارة والتحرير
شارع الملك حسين - عمارة
هاتف ٢٢٥١٧ / ص ب
الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة أو وكالة اعلانات
الاشتراكات
١٠ دنانير سنويا او ما يعادلها في الخارج مضافا اليها رسم البريد





@ السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار يفتتح في اواخر الشهر الحالي دورة جديدة لادلاء السياحة التي ستعقد في عمان ويحضرها العاملون الجدد في حقل العمل السياحي في مكاتب السياحة الخاصة ووزارة السياحة .

@ السيد علي حسن عوده رئيس ديوان المحاسبة قرر ان يقوم بجولة عامة على مختلف اقسام الديوان في وزارات ودوائر الدولة خلال الاسبوع القادم . للاطلاع على نشاطات تلك الاقسام وزيادة فعاليتها خلال الاشهر القريبة القادمة

@ السيد محمد طوقان امين العاصمة قام يوم الخميس الماضي بجولة على اسواق العاصمة الرئيسية اطلع خلالها على اعمال الامانة في تلك الشوارع كما حقق في بعض الشكاوى الواردة من اصحاب المحلات الكبيرة واستمرت جولته طوال النهار رافقه فيها عدد من كبار المسؤولين في امانة العاصمة .

@ السيد محمد عبد الهادي وصل الى عمان قادما من رام الله لقضاء بعض الاعمال غدا . وقد زاره عدد من اصدقائه حيث حل في فندق الاردن بعمان .

@ السيدة مكاي النائبة في مجلس العموم البريطاني وصلت الى عمان في في زيارة تستغرق عشرة ايام .

@ السيد غواز الزعبي من كبار موظفي البنك المركزي بعمان غادر عمان الى القاهرة لحضور اجتماعات البنك العربي الافريقي التي تبدأ يوم الاربعاء القادم لمدة اسبوع .

حول الدولة

● تم تشكيل لجنه خاصة من كبار موظفي وزارة المواصلات لدراسة الطلبات الموجودة لدى الوزارة بخصوص الهواتف تمهيدا لاعطاء ارقام جديدة لاصحاب هذه الطلبات . وقد تقرر ان تجتمع هذه اللجنة برئاسة السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات يوم الخميس القادم .

@ علمت عمان المساء ان وزارة التربية والتعليم قررت ايضا زيادة رواتب خريجي معهد تاهيل المعلمين خمسة دنانير اضافية اعتبارا من اوائل هذا الشهر . ويبلغ عدد الخريجين الذين تخرجوا في الدورة الاخيرة ما يقرب من ثلاثمائة وخمسين معلم ومعلمه .

● علمت عمان المساء ان وزارة الشؤون الاجتماعية قررت ايفاد عدد من مراقبي السلوك في الوزارة بجولات تفتيشية الى كل من عمان واربد والكرك والزرقاء للتفتيش على صالات البلياردو والتاكد من ان هذه الصالات لا تسمح للاحداث والطلاب الصغار بارتيادها منعا للتسرب من المدارس . وكان تقرير صادر عن وزارة التربية والتعليم قد اشار الى كثرة التسرب في بعض المدارس الحكومية والوكالة والخاصة ووضع حلولا لمنع هذا التسرب في المستقبل .

@ قرر مجلس سلطة السياحة تصنيف عدد من المطاعم في العاصمة ضمن قائمة المطاعم السياحية وذلك في الاجتماع الاخير لمجلس السلطة الذي ترأسه السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار .

@ ستقوم وزارة الزراعة بتعديل بعض مواد قانون مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية بحيث يشمل التعديل الجديد التوسعات في عمل المؤسسة ومنها عمليات التسويق المحلي عن طريق احلال المؤسسة تدريجيا محل الكومسيونجي في عمليات الشراء من المزارع والبيع في الاسواق المحلية .

زيادة رواتب موظفي الشركات

● تدرس عدد من الشركات الخاصة والكبيرة في العاصمة امكانية زيادة رواتب موظفيها وغلاء المعيشة الخاصة بهم اسوة بما قررته الدولة مؤخرا اعتبارا من اوائل الشهر القادم . وقد قررت في الاسبوع الماضي خمس شركات كبيرة زيادة نسبة غلاء المعيشة ورواتب موظفيها بنسب متفاوته حسب الرواتب التي يتقاضونها .

دورات تدريبية للعمال

● قرر معهد الثقافة العمالية ان يعقد دورات تدريبية خاصة باعضاء هيئات ادارة النقابات العمالية وذلك خلال العام الحالي ومن المنتظر ان تضم هذه الدورات ما يقرب من خمسمائة عضو هيئة ادارية يمثلون مختلف مجالس ادارات النقابات العمالية .

● تتجه النية الى تصنيف وترفيع كافة الموظفين في وزارات ودوائر الدولة الذين يستحقون التصنيف والترفيع خلال الموازنة القادمة وتقوم دائرة الموازنة حاليا باعداد جدول التشكيلات الخاص بموظفي الدولة والذي سيصدر خلال الاسبوعين القادمين .

● ديوان المحاسبة سيصدر خلال الشهر القادم التقرير السنوي الذي اعتاد اصداره كل عام بمناسبة انتهاء السنة المالية للدولة ويتضمن التقرير السنوي ملاحظات الديوان على سير العمل في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية وخاصة المعاملات المالية الخاصة بتلك الوزارات والدوائر .

وفد يمثل وزارة الاقتصاد الوطني من المقرر تشكيله خلال فترة قريبة للسفر الى القاهرة من اجل التعاقد على شراء كميات من الارز المصري لصالح وزارة الاقتصاد الوطني . ومن المنتظر ان يتم هذا خلال الشهر الحالي .

● دراسة خاصة تجري حاليا الاوضاع عدد من القطاعات الخاصة بالفنادق والبارات والملاهي المحلية بعد ان وردت الى محافظة العاصمة شكاوي بحق بعض هذه المرافق

مؤتمر مكتبي لجمعية المكتبات

● جمعية المكتبات الاردنية قررت الدعوة لعقد مؤتمر مكتبي عام يعقد في عمان ويحضره كافة العاملين في المكتبات واعضاء جمعية المكتبات الاردنية لدراسة المشاكل التي يعاني منها الذين يعملون في المكتبات بالاضافة لبحث عدد من الامور التي تهم الجانب العلمي والعملي من هذه المهنة . كما قررت ايضا عقد دورة خاصة لموظفي المكاتب الجدد خلال شهر اذار المقبل وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية للدعوة لهذا المؤتمر برئاسة السيد محمود الاخرس .

٤٠ الف دينار لمشاريع البلديات

● ستقوم وزارة البلديات خلال شهر شباط القادم بالتعاون مع عدد من البلديات في المملكة بالمساهمة بتنفيذ عدد من المشاريع الخاصة والهامة بالمدن والبلديات خاصة مشاريع المدارس وشق الطرق ومشاريع المياه وقد تم رصد مبلغ اربعون الف دينار اردني لكل هذه المشاريع في الموازنة المالية القادمة للدولة .

مبعوثون من الامارات لمعهد الاحصاء

● وصل الى عمان عدد من مبعوثي امارات الخليج ودولة الامارات العربية للالتحاق بمعهد الاحصاء التابع لدائرة الاحصاءات العامة . وكان معهد الاحصاء قد وافق في السابق على اشتراك ممثلين ومبعوثين عن الدول العربية في دوراته السابقة من كل دولة قطر والبحرين ودولة اتحاد الامارات العربية .

فجوة — بقية

النفط او ان — ينهار اقتصاد العالم الحر — من جراء ارتفاع لاسعاره .

ولكن الكثيرين في اوروبا الغربية لا يؤمنون بهذه الحجة الاميركية بل يعتبرونها ذريعة انما المقصود من ورائها عرقلة المفاوضات الجارية بين الاوروبيين والدول العربية المنتجة للنفط . ففي ضوء السلوك الاميركي يوم ٢٥ اكتوبر — تشرين الاول — يعتبرون ان واشنطن لم تدافع عن — العالم الحر — بما انها لم تجد ضرورة حتى لمشاورته او اعلامه بانها وضعت قواتها الذرية في حالة التأهب والاستنفار .

ويذكر في هذا المجال ذلك البيان الذي القاه السيد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية في بروكسل ، وكان اشبه بمذكرة اتهام قاسية جدا للسلوك الاميركي نحو الدول الاوروبية التي اعتبرتها اميركا كاحجار الشطرنج .

وموقف الحكومة الفرنسية ظل كما كان اي تسهيل السبيل لعقد مؤتمر عام بين الدول العربية واوروبا للتفاوض على النفط وعلى غيره من القضايا . وبما ان مشروع كيسنجر يعارض هذه الفكرة فان فرنسا تعتبر انه لم يبق لاوروبا سوى وسيلة وحيدة هي عقد اتفاقات منفردة بين كل دولة اوروبية وكل دولة منتجة للنفط . فان مشروع كيسنجر يطلب من الاوروبيين تاليف جبهة موحدة فيما بينهم اولا ثم بينهم وبين الولايات المتحدة للرد على تحدي المنتجين بتحدي المستهلكين .

استيراد الكبريت

@ سمحت وزارة الاقتصاد الوطني مؤخرا لعدد من التجار لاستيراد الكبريت للاستعمال المحلي من اليونان نتيجة النقص الحاصل في هذه المادة محليا لحين تغطية السوق المحلي بالانتاج الذي يقوم به احد المصانع الاردنية الكبيرة .

مولود مبارك

@ انعم الله على السيد يعقوب ابو طاعه وعقيلته بمولود سعيد اسمياه (حكم) جعله الله من ابناء السلامه . والف مبروك

سرقة جوازي سفر مع امتعة اخرى

سرق مني انا حسن سعيد موسى عقل في منزلي الكائن في شارع طلال قرب سينما الكواكب في عمان جواز سفري وجواز سفر زوجتي خيريه حسن سعيد موسى عقل مع جملة اغراض اخرى .

فالرجاء ممن يعرف شيئا عن هذه المسروقات ان يبلغ ذلك الى اقرب مخفر شرطة وله جزيل الشكر .

حسن سعيد موسى عقل
عمان

في المجتمع

● وصل الى عمان يوم الخميس الماضي وفد يمثل التلفزيون السوري لحضور اجتماعات دورة اتحاد الاذاعات العربية التي تعقد جلستها في مبنى التلفزيون الاردني . من بين اعضاء الوفد السوري السيد ... ابو قبع من كبار موظفي قسم الانباء في التلفزيون العربي السوري

● السيد ابراهيم ابو ناب زار عمان زيارة خاطفة بعد غياب فترة من الوقت وعاد بعد الزيارة الى بيروت حيث يعمل مسؤولا عن الشؤون العربية في دار مجلة الحوادث في بيروت . وقد كان السيد موضع حفاوة الاصدقاء اثناء وجوده في عمان .

● السيد محمود سعيد رئيس لجنه التنظيم الشعبي في الاتحاد ... العربي عاد الى عمان قادما من الديار المقدسة بعد ان ادى فريضة الحج لهذا العام .

● السيد رجا حلزون صاحب شركة الانشاءات المدنية عاد الى عمان قادما من الخارج بعد ان قضى مدة اسبوعين متنقلا بين المدن الاوروبية لاعمال تتعلق بمشاريع شركته في الاردن .

● محمد نور عرابي المدير السابق لفندق البحر الميت وصل الى عمان قادما من الولايات المتحدة حيث يعمل رئيسا لمجالس عدد من الشركات الفندقية وبنايات السكن الجاهزه . وقد قابل عددا من المسؤولين لعرض بعض مشاريع الاسكان التي ينوي اقامتها في الاردن ... في بعض مشاريع التنمية القائمة . محمد نور يعود الى الاردن بعد غيبة امتدت ثماني سنوات في الولايات المتحدة .

● السيد عبد الغفور حجازي مدير دائرة العمل بعمان غادر الى القاهرة لقضاء اسبوعين فيها يحضر خلالها جزءا من اجتماعات مؤتمر العمل العربية للعمل الذي يعقد حاليا في مبنى الجامعة العربية في القاهرة .

— السيد يحيى السعودي من موظفي دائرة الثقافة والفنون احتفل بعقد قرانه على الانسه وداد احمد جوخه في حفل حضره الاهل والاصدقاء .

● السيد محمد السريلي رئيس قسم الاذاعه المدرسيه بوزارة التربية والتعليم غادر عمان الى لندن في بعثة دراسية للتخصص في الاذاعة المدرسية تستغرق سنة كاملة .

حديث المساء — بقية

وباختصار ، فان المؤشرات كلها توحي ان ... لن تقبل باي انسحاب ولو جزئي الا تحت الضغط ... وبمعنى اخر هل تكون المرحلة القادمة هي مرحلة ... الاميركي على اسرائيل ، الذي بدونه ، فان كل ... في جنيف ، ستنتهي بمثل ما انتهت اليه محادثات ١٠١ .

اننا نرجو ، البرفسور كيسنجر ، ان لا يقاوم ... من اجل الاسرائيليين ، وعليه فان التطلع الى ... من واشنطن ، لا يزال الامل المرتجى ، لنجاح ... السلام في جنيف .

برعاية سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة

رعاية الشباب

يقيم الاتحاد الاردني لالعاب القوى سباق الماراثون الثاني الدولي

يوم الجمعة الموافق ٢٥—١ —١٩٧٤ الساعة الواحدة ظهرا من مدينة الحسين للشباب ولمسافة ٤٢ كيلو مترا .

وتسهيلا لمهمة المتسابقين وتعريفا بالطريق واسلوب وتعليمات السباق ، يقيم الاتحاد تدريبا يوم الجمعة ١٨ — ١ — ١٩٧٤ الساعة العاشرة صباحا من مدينة الحسين للشباب .

على كل راغب في الاشتراك في هذا السباق ان يكون قبل الساعة العاشرة من صباح يوم ١٨ — ١ — ٧٤ في مدينة الحسين للشباب بدلا من مركز الاتحادات الرياضية ومعه شهادة طبية تؤكد لياقته الصحية والبدنية .

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر كانون الثاني ١٩٧٤

١ — منطقة عمان		
النازحون الى الرصيفه	الرصيفه	١١—١—١٢—١—١٩٧٤
النازحون الى الطيبه	الطيبه	٧—١—١٩٧٤
النازحون من القدس	الاشرفيه	٨—١—١٥—١—١٩٧٤
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٦—١—٢٥—١—١٩٧٤
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٢٦—١—٣٠—١—١٩٧٤
النازحون من نابلس	المصدار	٨—١—١٢—١—١٩٧٤
النازحون من رام الله	المصدار	١٣—١—٢٣—١—١٩٧٤
النازحون من جنين	المصدار	٢٤—١—٢٥—١—١٩٧٤
النازحون من اريحا	المصدار	٢٦—١—٢٧—١—١٩٧٤
النازحون من طولكرم وقلقيليا	المصدار	٢٨—١—١٩٧٤
النازحون من غزة	المصدار	٢٩—١—٣٠—١—١٩٧٤
النازحون الى مادبا	مادبا	١٦—١—١٧—١—١٩٧٤
النازحون الى السخنة	السخنه	١٧—١—١٩٧٤
النازحون الى الطالبيه	الطالبيه	١٨—١—١٩—١—١٩٧٤
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٨—١—٣١—١—١٩٧٤
النازحون الى ماركا	ماركا	٢٥—١—٢٧—١—١٩٧٤
النازحون الى الكرك	الكرك	٣١—١—١٩٧٤
٢ — منطقة البلقاء		
النازحون الى الكرامه	الكرامه	٧—١—١٩٧٤
النازحون الى مخيم جرش — المقيمون —	مخيم جرش	٩—١—١٥—١—١٩٧٤
النازحون الى مخيم جرش — خارج المخيم —	مخيم جرش	١٦—١—١٨—١—١٩٧٤
النازحون الى مخيم البقعة — المقيمون —	مخيم البقعه	٢٤—١—٢٧—١—١٩٧٤
النازحون الى مخيم البقعه — خارج المخيم —	مخيم البقعه	٢٨—١—٣٠—١—١٩٧٤
النازحون الى السلط	السلط	٢٠—١—٢٢—١—١٩٧٤
النازحون الى صويلح	صويلح	٢٤—١—١٩٧٤
النازحون الى الفحيص ووادي السير	الفحيص	٢٧—١—١٩٧٤
النازحون الى الرامه	الرامه	٨—١—١٩٧٤
٣ — منطقة اربد : —		
النازحون الى اربد	مخيم اربد	١٦—١—٢١—١—١٩٧٤
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	٢٢—١—١٩٧٤
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٢٦—١—٢٨—١—١٩٧٤

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي

اعــــلان

تعلن وزارة الاقتصاد عن رغبتها في بيع كمية ١٧٠ طن ذرة صفراء موجودة في مستودعات ... في اربد وذلك عن طريق المزاودة العلنية . فعلى ... يرغب في شراء الكمية معاينتها في المركز المذكور ... المزاودة في يوم السبت الموافق ١٢—١—٧٤ ... تقديم التامين اللازم ومقداره ١٠ ٪ من قيمة ... لجنة البيع في مكتب علوتنة ، محافظة اربد .



رحلة في أفكار العسكرية الاسرائيلية

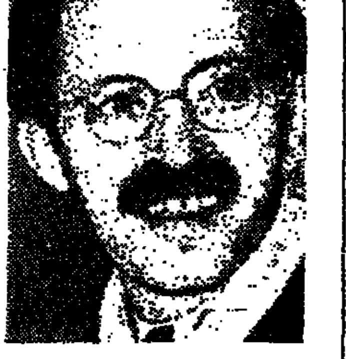
لقد دابت المؤسســـــة العسكرية في اسرائيل ــ منذ تكوينها الفعلي في عام ١٩٤٨ ، حتى يومنا هذا ــ على وضع استراتيجية بعيدة المدى تطبق على مراحل زمنية واتبـــاع اسلوب خاص بها يدخـــلان ضمن الخط العريض والسياسة العسكرية التي رسمتها هــذه المؤسسة ولقد اتبعت المؤسسة العسكرية لضمان وجودهـــا العسكري مراحل عديدة .

ان المؤسسة العسكريـــــة الاسرائيلية تكرس جهودهـــا وتوجه كافة امكانياتها المادية والبشرية لدراسة المعـــارك والحروب الحية التي تنشب في اجزاء كثيرة من العالـــــم لتخرج منها بتجربة تطبقها في مجال خططها العسكريـــــة المتصاعدة . فقد ارسلت هذه المؤسسة منذ قيامها ــ بعض جنرالاتها وقادة الوحـــدات العسكرية المختلفة الى ميادين شتى في جبهات القتال في فيتنام وكمبوديا وبعض الحركـــات الانفصالية في جنوب افريقيـــا وغيرها كثير .

ومن خلال التجربة العسكرية التي نشدت بها عقلية المؤسسة العسكرية داخل اسرائيل بدات عقدة العجرفـــة والاستعلاء وحب الظهور تغزو هـــذا العقل فبدأت بتطبيق هذه التجربـــة وادخلت بعض فنون هذا القتال فـــي صراعها مع الوجود العربي . ففي عام ١٩٤٨ اعتمدت العسكرية الاسرائيلية على الارهاب والقتـــل الجماعي في بعض القرى العربيـــة ولا يخفى على بال احد مدى شراســـة هذا الارهاب وفظاعته والامثلة التي نسوقها كثيرة من بينها مذبحة ديـــر ياسين المشهورة ، ومذبحة قبيـــه ونحالين وكفر قاسم وغيرها مازالـــت عالقة في اذهان الكثيرين

وفي عام ١٩٥٦ اعتمدت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على نقل الحرب الى خارج نطاقها فشنت حربا علـــى مصر بالاشتراك مع بريطانيا وفرنســـا فاحتلت قطاع غزة وبدات تمارســـس اسلو بالتعذيب والقتل الجماعـــي للابرياء من المدنيين في ذلك الوقـــت وقد حاولت هذه العسكرية بشتـــى الطرق والوسائل تكريس احتلالهـــا على تلك المنطقة بالقوة الا انهـــا فشلت في تحقيق اطماعها التوسعية ويرجع ذلك الى ظروف سياسية كانت مساندة من جهة وعدم تواجد الثقـــل الاسرائيلي من جهة ثانية .

وفي منتصف عـــام ١٩٦٧ ازداد الصلف العسكري فعكف زعمـــاء اسرائيل وقادتهم العسكريون علـــى تطبيق استراتيجية الغزو الهتلـري



لاوروبا في هذه المرة والاستفادة مـــن الدراسات والتحاليل العسكرية زمـــن الحرب التي كان يضعها هتلر مـــع بعض قادته العسكريين للهجوم علـــى بلدان اوروبا . ومن هذا المنطلـــق بدأت المؤسسة العسكرية بهجوم فجائي وصاعق على تراب ثلاث دول عربيـــة اعضاء في هيئة الامم المتحدة فاحتلـــت اراضيها وشردت اصحابها الحقيقيـــن منها بقوة الحديد والنار .

وامام كل هذه التحديـــات السافرة للغطرسة العسكرية الاسرائيلية فقـــد وقف العالم يدين مبدأ الغزو والاحتلال ويشجب سياسة التوسع الاقليمي .

وفي عام ١٩٧٣ استمر الصلـــف العسكري واخذ بالتصاعد بعـــد ان ايقنت هذه المؤسسة العسكرية انها استطاعت ان تثبت اقدامها على مساحـــات شاسعة من الاراضي التي احتلـــت بقوة السلاح .

ومن هذا المنطلق ، اخذت صيحات جنرالات وقادة الوحدات العسكريـــة المتعددة في المؤسسة تتعالى في الافاق عن مدى ما وصل اليـــه الجيش الاسرائيلي من مستوى رفيع في التدرب وانه يستطيع تطبيق احدث المبتكرات الحديثة في العلم والتكنلوجيا بكفـاءة لا حدود لها ، ثم اخذ التصـــور العسكري ياخذ مدى ارحب واشـــد حيث وصف الجيش الاسرائيلي بانـــه جيش لا يمكن قهره في ميادين القتـــال خاصة وان قواته الجوية تستطيـــع ان تضرب اعماقا متوغلة في الداخـــل وانها تستطيع ان تسيطر سيطرة تامة على سماء المعركة . وكنتيجة حتميـــة لهذه الادعاءات والتصورات العسكرية فقد شنت حربا اخرى على الجبهـــات العربية . وفي هذه الحرب الاخيـــرة فقد انقلب الوضع رأسا على عقـــب وذهبت تصورات العسكريــــــن الاسرائيليين ادراج الرياح والسؤال الذي يطرح نفسه الان : ــ

هل ان الاوان ــ بعد كل هـــذه المغامرات العسكرية والغـــزوات والاحتلال لاراضي الغير ــ ان تزيـــل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية فكرة الحرب والاحتلال من ادمغتها ؟

محمـــود ارشيد

نشاط المقاومة في الضفة والقطاع

موجة من السخط والتوتر تجتاح المواطنين العرب في الضفة الغربية احتجاجـا على اقامة مدينة يهوديـة بالقرب من مدينة نابلس

مازال التوتر والسخـــط يسود مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة لاعتزام السلطات الاسرائيلية اقامة مدينة يهودية للمستوطنين اليهود محاذيـــة لنابلس يطلق عليها اسم شخيم العليا وكانت قد افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية: ان فريقا مؤلفا من مائة وعشرين شخصا يتالف من ثلاثين عائلة وثلاثين اعزبا يمثلون حركـــة ارض اسرائيل التي تعارض اعادة اي جزء من فلسطيـــن التاريخية للعرب .

ان هذا الفريق وضع خطـــط الاقامة مستعمره يهودية بالقرب من مدينة نابلس واكدت هـــذه الانباء ان هذا الفريـــق يتمتع بتاييد عـــدد مـــن الوزراء الاسرائيليين وعلى راسهم موشي دايان وزير الدفـــاع كما بعث وزير الداخلية يوسف بورغ ببرقية تاييد لهذا الفريق المتعصب .

ويفيد القادمون من الضفة الغربيـــة المحتلة ان عدة اجتماعات قد عقـــدت لدرء هذا الخطر الذي يجيء في اعقاب انشاء مجموعة من المستعمـــرات الاسرائيلية في منطقة نابلس وعلى مشارف جبالها .

ويؤكد هؤلاء القادمون ان موجـــة من السخط تعم سكان الضفة الغربية الان وقد ظهر هذا السخط جليا فـــي تصريح للحاج معزوز المصري رئيـــس بلدية نابلس ادلى به لجريدة القـــدس التي تصدر في الضفة الغربية وقد اعرب الحاج في تصريحه عن استنكار المجلس البلدي للمدينة وجميع مواطني نابلس لهذا الاجراء التعسفي وتساءل الا تكفي الاسرائيليين ماصادروه مـــن اراضي وما اقاموا من مستعمرات .

وقال ان المجلس البلدي سيعـــد مذكرة مفصله حول هذا الموضـــوع تمثل معارضة المواطنين واستنكارهم للاجراء الاسرائيلي الذي يكشف عـــن روح التوسع

ومن جهة اخرى اكد السيد حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس السابق في تصريح نشرته الجريدة ان هـــذه الخطورة تعتبر تحديا لجميع مواطنـــي الضفة الغربية وتكشف حقيقة النوايـــا الاسرائيلية التوسعية .

وعلقت الجريدة على هذا الموضوع فشجبت فكرة انشاء المدينة الاسرائيلية بشده وقالت في هذا الوقت بالذات يطلع علينا عدد من المتطرفيـــــن الاسرائيليين بمشروع بناء مدينـــــة اسرائيلية جديدة تطل على مدينة نابلس وكأنا بهؤلاء واولئك لم يكتفوا بما تـــم بناؤه حتى الان من قرى ومستوطنات ومستعمرات في انحاء مختلفة من المناطق العربية المحتلة وبالاخص فـــي مناطق الاغوار وما تم مصادرتـــــه من الاراضي الزراعية هنا وهنـــاك وعددت الصحيفة اجراءات سلطـــات الاحتلال التعسفية في الاراضي العربية المحتلة .

وحذرت الصحيفة من خطر استمرار مثل هذه التصرفات وقالت ان استمرارها سيضع منطقة الشـــرق الاوسط وربما العالم باسره من جديد على فوهه بركان متمر .

وقد افاد القادمون من الضفة الغربية ان موجة من السخط العـــارم اخذت تجتاح الاوساط العربية في المناطـــق المحتلة واخذت تاخذ طابع الثـــورة وعلى جميع المستوطنات فقد عقـــدت غرفة تجارة نابلس اجتماعا طارئـــا لبحث هذا التحدي الاسرائيلي السافر الموجة لكافة المواطنين العرب فـــي الضفة الغربية وتقرر مبدئيا رفع مذكرة احتجاج واستنكار لسلطات الاحتـــلال على هذا الاجراء التعسفي .

كما عقد مجلس بلدية نابلس اجتماعا طارئا للاعراب عن سخط واحتجـــاج سكان نابلس لاقامة هذه المدينـــة اليهودية وقد افادت انباء الضفـــة الغربية ان اعضاء حركة ارض اسرائيل التي تتبنى هذا المشروع قد تجمعـــوا يوم الخميس الماضي في محاولـــة لوضع يدهم على موقع المدينة المنوي اقامتها لايواء المستوطنين اليهود .

ومن جهة اخرى مازالت الاجتماعـــات في مدينة نابلس مستمرة علنية وسرية لوضع حد لهذا الخطر الذي يتهـــدد المدينة ولمجابهة هذا التحدي الاسرائيلي السافر لمشاعر المواطنين العـــرب في الضفة الغربية .

هذا وتناقلت وكالات الانباء صدى الفزع الذي اخذ يستبد في رؤوســـ العسكريين الاسرائيليين بسبب هـــذه الموجة الساخطة من المواطنين العرب ضد المؤامرة الاسرائيلية فقد حذر يوم الخميس الماضي الكولونيل موشـــي دافيد الحاكم العسكري لمدينة نابلس الحاج معزوز المصري رئيس بلديـــة نابلس من اية محاولة لتنظيم المظاهرات احتجاجا على استفزاز مجموعة مـــن الاسرائيليين يريدون الاستيطان فـــي منطقة نابلس ومنعهـــــم ، من ذلك بالقوة .

فراحت تتصرف السلطات الحاكمة تصرفات هستيرية فاقدمت على نســـف منزلين في قرية كفر النبك للمواطنين احمد حسن وصالح حماد .

كما قامت باعتقال خمسة عشر شابا عربيا من نفس القرية حيـــث تعرضوا لابشع انواع التعذيـــب الوحشي بحجة مقاومة المحتليــــن واقدمت هذه السلطات على نســـف بقالة المواطن فايز العفوري مـــن نابلس واعتقلت ابنه نادر قبل عـــدة اسابيع وكانت عملية النسف تتـــم تحت اشراف الحاكم العسكري للمدينة

وامتدت هذه الحملة المسعـــورة ضد المواطنين العرب فقامـــت قوات الاحتلال بنسف منزل في قرية دامـــون بالقرب من نابلس يـــوم الخميـــس الماضي كما تم القاء القبض علـــى اصحاب هذين المنزلين .

اعـــــلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشـــان انشـاء مدرسة الصناعــــــة في الزرقـــاء . فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية ذوي الدرجة الاولى مراجعة مديرية الخدمات العامة ــ العطـــاءات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير غيـــر مستردة كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالـــة مالية تامينا للعطاء سوف يرفض عرضـه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٨ــ١ــ١٩٧٤ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

السلطات الاسرائيلية تحمل مدراء المدارس مسؤولية المظاهرات

القدس ــ بعثت دوائر الشرطـــة بانذارات الى بعض مدراء المـــدارس العربية في القدس والضفة الغربيـــة وذلك اثر المظاهرات التي اجتاحـــت الضفة واشترك فيها الطلاب والتـــي كانت تحتج على ابعاد بعض المواطنين ونفيهم الى الضفة الشرقية . وقـــد تضمنت الانذارات اربعة نقاط منهـــا تحميل المدراء مسؤوليـــة اشتراك طلابهم في اية مظاهرة .

معركة البترول العربي ستهزم العالم

وصف رئيس حزب الاحرار فـــي تل ابيب معركة البترول العربي بانها ستهزم القارة الاوروبية بالتدريج لكي تهزم العالم كله فيما بعد .

أضواء ــ بقيـــة

والاسرائيلية التي تواجه بعضهـــا بعضا على جانبي قناة السويس وكان من المقرر ان يشكل فك الارتباط شرطا مسبقا لمحادثات السلام التي افتتحت في جنيف في ٢٥ كانون الاول الماضـــي لكن القضية تحولت من مشكلة فنيـــة بسيطة الى قضية تتطلب تدخـــل كيسنجر الشخصي من جديد . ولكن المراقبين لاحظوا انه لم يكن فـــي السابق اي دليل على ان محادثـــات فك الارتباط ستتطلب تدخل الدكتـــور كيسنجر الشخصي وفي هذا الصـــدد قالت صحيفة الاهرام يوم الجمعـــة الماضي انه كان من المقرر في الاصـــل ان يزور الدكتور كيسنجر القاهـــرة في الشهر القادم ثم تقرر المجيء الـــى هنا في وقت لاحق من الشهر الحالـــي لكن هذا الموعد تغير وتقرر فجـــأة ان يزور القاهرة وتل ابيب .

اضواء الشؤون العربية

مؤتمر جنيف ... بعـــد الانتخابات الاسرائيلية

موسكو ــ و أ . ن ـــ عمان المساء ــ خاص .

يجمع المراقبون الدوليون تقريبا على التاكيد بان نتائـــج الانتخابات النيابية في اسرائيل تعكس على الاغلب الاوهـــام القديمة اكثر مما تعكســـ الحقائق الواقعة . فالاختلافات في مواقف الاحزاب السياسية الرئيسية وكذلك نسبة الانعطاف نحو اليمين في تركيبه البرلمان ليست ذات اهمية لان القاسم المشترك لبرامجها الانتخابيـــة كان التشبث بسياسة الامـــر الواقع التوسعيه .

ولكن الشيء المقلق للغاية هو ان حزب العمل الحاكم ظل امينا لهـــذا البرنامج رغم الدروس القاسية التي لايمكن دحضها في الاشهر القليلـــة الماضية ويعتبر التفسير الوحيد المعقول هو ان هذا الحزب سعى عمدا الـــى اخفاء كل اعماق الازمة وهي الازمـــة التي تعانيها السياسة التوسعيـــة العادية بعد ان انهارت اسطـــورة مناعه اسرائيل في ساحة الحـــرب واستبان الحجم الحقيقي لعزلة تل ابيب دوليا في الوقت الراهن .

وهنا فمهما كانت مناورات السياسة الخارجية غريبة وشاذه ومهما حـــاول حكام اسرائيل استرضاء صقورهـــم ومهما بعدت ساعه تفهم الاسرائيليـــن لحقيقة الامر فان تلك الاوهام الفارغة لن تؤدي اي خدمة الى الدبلوماسيـــة الاسرائيلية ولن تنفع لتحقيق ســــلام عادل في الشرق الاوسط . فالحقائق السياسية تتطلب من الحكومـــــة الاسرائيلية ان تحدد سلامتها بوضوح وان تثبت عمليا في محادثات جنيـــف رغبتها في تسوية النزاع .

لقد قيل الكثير حتى الان عـــن الامال التى تعلقها الشعوب علـــى محادثات جنيف . فمنذ ربع قرن وهذا النزاع هو المصدر الدائم للتوتر في الشرق الاوسط وحسب بل وخـــارج حدوده ايضا ومن الواضح الان لكـــل ذي عينين ان الدول العربية لن تقبـــل مطلقا بفقدان الاراضي التي اغتصبت في صيف عام ١٩٦٧ وان الامـــل في الاحتفاظ بالاراضي المحتلة عـــن طريق القوة امل باطـــــل .

وكما قال اندرية غروميكو وزيـــر خارجية الاتحاد السوفييتي لدى افتتاح مؤتمر السلام في جنيف ان الحاجـــة الى اتخاذ موقف اخر واقعي مـــن مسئلة الحرب والسلام في الشـــرق الاوسط الامر الذي ركز عليه الاتحـــاد السوفييتي باستمرار قد اصبحت ملحه

وهكذا فان مسؤولية كبرى تقـــع على عاتق مفاوضي جنيف لان جهودآتهم المشتركة يجب ان تؤتي سلاما وطيـــدا لكل شعوب الشرق الاوسط فانعقـــاد مؤتمر جنيف في حد ذاته يعتبر نجاحـــا هاما في هذا السبيل وهذا ما يراه الناس في كل مكان بما في ذلك الاتحاد السوفييتي .

وبعد ان اتخذت الخطوات الاولى حيث اجتازت الدبلوماسية الاسرائيلية عتبه قاعه المفاوضات لم يعد بامكانها الا ان تدرك بان الراي العالمي ســـوف يحكم من جهنه على مسؤولياتها عن مصير السلام ولكن الحكم لن يكـــون على اساس تعهداتها الدعائية لجمهور الناخبين بل على اساس اسهامهـــا الفعلي في الحل العلمي لمواضيـــع التسوية السلمية واول هذه المواضيع هو بحث لجنة العمل مساله الفصـــل بين القوات في المناطق التي دارت فيها الاشتباكات .

فنزويلا : اخر دولة ديمقراطية في اميركـــا اللاتينية

مشهور بين الناس ان اميركا اللاتينية بلاد الانقلابـــات والاضطرابات الدائمة . وكان انقلاب التشيلي منذ ثلاثة اشهر احدث انقلاباتها اذ قلب الضباط نظام اللندي القائم علـــى انتخابات شعبية .

لذلك اصبحت فنزويـــلا الان الدولة الديمقرطيـــة الوحيدة في اميركا اللاتينيـــة

ففي التاسع من الشهـــر الماضي انتصر في انتخابـــات الجمهورية مرشح حـــزب المعارضه ولم يقع اي اضطراب بل انما اعترف الرئيس السابق بانهزامه بمنتهى الشهامـــة اذ لاحظ انه خسر المعركـــة لانه كان ينقصه نصف مليـــون صوت من اصوات الناخبيـــن

وان الرئيس الجديـــد كارلوس اندريس بيريز الـــذي بادر الى مضاعفة سعر النفط بنسبة ٨٢ بالمئة فاصبح سعر برميل النفط المصدر من فنزويلا يبلغ ١٤٫٠٨ دولارا .

وكانت الضربة قاسية للولايات المتحدة التي تستورد اكثـــر من نصف انتاج فنزويلا . ولم تكد شركة جنرال موتورز تعلم بذلك حتى سرحت اربعين الف عامـــل .

الا ان حكومة فنزويلا تريـــد الذهاب ابعد من ذلك ، اذ ، اعلنت نيتها في تاميم الشركات الاجنبية قبل الموعد المعين سابقا لسنة ١٩٨٣ .

انتاج النفط في فنزويلا :
٢٠٠ مليون طن في السنة

ان كانت فنزويلا اخر دولة ديمقراطية في اميركا اللاتينية فهي ايضا اغنى دولها .

فان دخل الفرد السنوي يبلغ ١٢٠٠ دولار في السنة .

والسبب الاول في ازدهارهـــا هو الذهب الاسود .

ففي جدول الانتاج العالمـــي تحتل المرتبة الثالثة في التصدير وتنتج ٦٫٥٠ بالمئة من مجموع الانتاج العالمي .

وكانت فنزويلا الداعيـــة الاولى الى تاسيس منظمـــة الدول المصدرة للنفط اذ كـــان خوان بابلو الفونسو الوزيـــر السابق للمناجم والزيـــوت المعدنية ، صاحب تلك الفكرة في سنة ١٩٦٠ .

ويلاحظ الان ان فنزويـــلا قد اختارت احسن الظـــروف العالمية لمضاعفة اسعـــار نفطها .

وانما لا تخلو جرأتها من مخاطر فان الشركات الاميركيـــة مستولية على الانتاج وقـــد وظفت حتى الآن سته مليارات دولار من استثمار النفـــط اي نصف مجموع الامـــوال الاميركية الموظفة في اميركـــا اللاتينية . وليس بالامر اليسير على دولة نامية ان تواجـــه العمالقة وان مثال التشيلـــي حاضر الى الاذهان وهو ادل دليل على المخاطر التي تتعرض له الدول الصغيرة كلما حاولت تملك ثرواتها القومية اراده ، الاستقلال الاقتصادي التام .

لكن قضية التاميم ليست اصعب مصاعب حكومـــة فنزويلا في الاشهر القادمة . بل انما هي طريقة الحوار مع الولايات المتحدة حول طمعهـــا في استغلال حزام النفـــط على طول نهر اورينوك ، فان الخبراء اكتشفوا كميات خيالية من النفـــط على طول ٦٠٠ كيلو متر وعلى عرض ٥٠ كيلو مترا .

وانهم يقدرون هذا النفط المكنون على طول النهر ، بنحو ٧٠٠ مليار برميل

وقد جاء مؤخرا سفير الولايات المتحدة بالعربية السعوديـــة ان بلاده مستعده لتوظيف ثمانية مليارات دولار في هذا المشروع وانما يذكر ان تكاليف الاستثمار باهظة في هذه المنطقة ، فهي تفوق تكاليف استثماره فـــي الشرق الاوسط بنسبة عشرة اضعاف .

غير ان تزايد اسعار النفـــط المستمر سيجعل استثمـــاره مربحا في غضون سنـــة او سنتين .

وان هذه المنطقة اغـــزر بالنفـــط من كل ما اكتشفوه حتى الان تحت جليد الاسكا .

لذلك تصوب اليها الولايـــات المتحدة نظرات متشوقة . .

الا ان الرئيس الجديد قـــال مؤخرا ان فنزويلا تنتظـــر العروض من الجميع وحتى من الاتحاد السوفييتي ، لكي تختار احسنها وانسبها لمصالح شعب فنزويلا .

لا تخفى على احد ان هذه الحقى بليغة المعنى . فمنذ نشوء العلائق الجديدة بين واشنطن وموسكو وبينها وبكين اصبـــح لامعنى ــ لعقيدة بيتانكـــور الماضية والقائمة على مقاطعة تجارية تامة للدول الشيوعية

ارتفعت اسعار حبوب منع الحمل في العالم الغربي بسبب ازمة الطاقة والنساء

هن مصادر الطاقة الحقيقية الان في الغرب •

معركة البترول التي تخوضها امتنا العربية مازالت تهيمن على الصفحات الاولى في الصحافة العالمية وتستحوذ على اكبر مساحة في هذه الصحافة وما من وكالة عالمية تخلو نشراتها من نتائج وتحليل هذه المعركة ومدى الاثر الذي فعلته في الصناعة الغربية والاميركية وردود الفعل العالمية لصدى هذه الحرب الضروس التي نخوضها بكل ثبات واصرار فقد امتدت هذه الحرب لتشمل العالم كله ، بمصانعه والياته ومنازله ومدارسه وشوارعه حتى دخلت هذه المعركة الى مضاجع الازواج في غرف نومهم وانسحب اثرها على المصانع كل المصانع حتى وصلت الى مصانع حبوب منع الحمل فارتفعت اسعارها • • •

حبوب منع الحمل . . . لماذا حبوب منع الحمل بالذات ؟ ؟

يجيب على هذا السؤال — ارنولد توينبي — شيخ المؤرخين في نهاية القرن العشرين يقول في سخريته المعهوده — يبدو ان ازمة الوقود ستزيد من عدد المواليد في الغرب المتمدن اذا . . . والسهر ممنوع . . . وليس هناك سوى النساء مصدر الطاقه الحقيقية . وفي نفس الوقت اعلنت شركات الادوية في فرنسا والمانيا الغربية : ان ارتفاع اسعار البترول سوف يؤدي الى ارتفاع اسعار حبوب منع الحمل .

ضحك الناس في العالم الغربي ووقعوا على ظهورهم من شدة الضحك والقهقهة من نكتة توينبي وبدون اي شك وقفوا عاجزين حيال العلاقة بين البترول وحبوب منع الحمل فقد خرجت المجلات الطبية المتخصصة تقول أن حبوب منع هي احدى المنتجات الصناعية التي تدخل المادة البترولية الخام في صناعتها انها واحدة من ١٤٠٠ سلعة يدخل البترول في صناعتها ومنها على سبيل المثال لا الحصر اللحوم الاصطناعية والبلاستيك وملابس النايلون والاحذية وبعض الادوية والطائرات والسيارات والكهرباء و . . . و . . .

وهذه السلع تكون ما اصطلح على تسميته بالصناعات البتروكيماوية منذ ان اعلن العرب حرب البترول ضد الغرب . . . وخبراء الطاقة والمتخصصون في حرب التجويع ورجال المخابرات يحاولون ايجاد اسلحة مضادة للبترول العربي . . . فشلوا في سلاح منع القمح ومنع الخبرات الفنية وعندما عجزوا في كل هذه الحملات المضاده لوحوا بالتهديد العسكري والتدخل المباشر فهذا جيمس شيلزنجر وزير الدفاع الامريكي بالضغط على حكوماتها لكي تتدخل في حديثه للتلفزيون الاميركي يوم الثلاثاء الماضي يتحدث عن امكانية قيام الرأي العام بالدول الصناعية عسكريا في الدول العربية لضمان حصولها على البترول .

الى هذا المستوى من التفكير وصل وزير دفاع اكبر دولة حاضنة لاسرائيل فكان الاجدر بوزير الدفاع الاميركي ان ، يقول يجب على دول العالم ان تضغط على اسرائيل لكي تنسحب من الاراضي العربية المحتله بدلا من تأليب الرأي العام الغربي لشن حرب عسكرية ضد العرب

كان هذا رأي العسكريين الاميركان ولكن لنرى رأي السياسيين ومدى الحملة الشعواء التي تشنها أمريكا ضد العرب وعلى رأسها المستر هنري كيسنجر فقد صرح في مؤتمره الصحفي الاخير بان اقتصاد الدول المستهلكه والدول المنتجة للبترول مرتبط بعضه بالبعض الاخر وأن اي جمود اقتصادي ينجم في الدول الغربية الصناعية نتيجة لازمة البترول سيؤثر بدوره بلا شك على الدول النامية وابرز جيرالد فورد في الكلمه التي القاها يوم الاربعاء الماضي الارتباط الاقتصادي القائم بين دول العالم . واضاف ان الولايات المتحده في حاجة الى استيراد البترول لمواصلة تصدير السلع الغذائية . وانه لا يمكن ان تتحطم دائرة التجاره الدولية دون ان يشكل ذلك خطرا على جميع انحاء العالم .

وبدون شك تشعر الولايات المتحدة بالقلق من اتجاه الدول الصناعية الاخرى الى البحث عن حلول وطنية لازمة البترول والى عقد اتفاقيات فردية مع الدول المنتجة له ولم تخف وزاره الخارجية الاميركية استهجانها للاتفاق الذي ابرمته الحكومة الفرنسية مع حكومة المملكة العربية السعودية

واقتصر الناطق باسم وزاره الخارجية الاميركية على الاستغلال فرنسا لم تقم باجراء مشاورات مع الولايات المتحده في هذا الصدد .

ولكن احد كبار الموظفين فسر هذا الاتفاق الفرنسي — السعودي على انه مثال حي لسياسه — كل فرد لنفسه — التي ندد بها هنري كيسنجر في الاسبوع الماضي .

وتعتبر الولايات المتحدة ان هذه الحلول الفردية تتضمن اخطارا لاسباب بالغة — بتهديد هيمنة شركات البترول الاميركية على توزيع بترول الشرق الاوسط — وتهدد اخيرا نفوذ الولايات المتحدة السياسي في الدول الرئيسية المنتجة للبترول .

هذا هو رأي اميركا سياسيا وعسكريا حول ازمة الطاقة ومدى تحركها ضد العالم العربي وان دل على شيء فانما يدل على مدى الخلاف الذي اخذ يطفو على سطح العلاقات الاميركية الغربية ولنأكد هذه الحقيقة دعنا نرى ماتقوله صحف باريس

يوم الاربعاء الماضي دارت تعليقات المقالات الافتتاحية في الصحف الباريسية الصباحية حول المفاوضات البترولية بين فرنسا والمملكة العربية السعودية وبصفه عامه حول العلاقات بين الدول المستهلكة للبترول والدول المنتجة .

وقالت صحيفة — لاناسيون — أن الجانب الدبلوماسي من الاتفاق الفرنسي السعودي يبدو هاما جدا في الظروف الحالية . . . ويؤكد العقد قبل كل شيء سياسة الصداقة والتبادل هذه في جميع المجالات والتي تمارسها فرنسا ازاء جميع الدول وبصفة خاصة مع دول الشرق الاوسط التي تربطها بها كثير من الصلات غير ان ذلك يعد ايضا مثلا تضربه لشركائنا الغربيين لما يمكن ان يتم بين الدول المنتجة والدول المستهلكة — ليس فقط في مجال البترول لانها مسألة حالية ولكن ايضا وفقا لما قاله مسمير بالنسبة لجميع المواد الاولية الاخرى الامر الذي يتعارض مع رأي كيسنجر الذي يرى ان الاتفاقات الثنائية في مجال البترول اتفاقات — انتحارية .

وقالت صحيفة — ليزيكو — : الاقتصادية ان الحكومة الفرنسية دون أن ترفض رسميا التعاون مع الدول الاخرى المستهلكة للبترول تعتزم ان تضمن منذ الان تزويدها بكميات مناسبة من الطاقة بوسائلها الخاصة ولاشك ان هذه الاستراتيجية تشير الى تشكك فرنسا الكبير في امكانية التوصل الى تعاون مشترك

سواء مع شركائها الاوروبيين او مع جبهة موسعة تشمل الولايات المتحدة واليابان ويتعين الان معرفة ما اذا كانت باريس تملك حقيقة وسائل سياستها الخاصة عندما ستضطر جميع الدول الصناعية الى اتباع هذه السياسة ولا شك ان المفاوضات مع الرياض ستكون اختبارا طيبا لذلك .

اما صحيفة — كومبا — المستقلة فتحدثت عن تشدد الدول المصدرة للبترول الذي تاكد في جنيف وقالت ان منظمة الدول المصدره للبترول لا تبذل اي جهد وبالتالي فانه لا ينبغي للمستوردين ان يتوقعوا منها تخفيضا لمتاعبهم بل يجب عليهم ان يضعوا سياسة الطاقة واسوأ ما في الامر على اية حال هو الارتباط الكثر من ذلك بالدول البترولية الرئيسية التي لها كل الحق في تسلم مصانع اسلحة مقابل بترولها وتسير فرنسا في طريق يضمن لها الراحة .

هذا هو بترولنا العربي وهذه هي المعركة الشريفة التي تخوض رحاها امتنا العربية بكل شرف وعزم وتصميم لبلوغ النصر الحقيقي النصر الذي حققناه في معارك رمضان المباركة المعارك التي قلبت الموازين العسكرية في العالم وبدلت نظريات وغيرت قوانين وضعها المنظرون العسكريون وجعلت اسرائيل الاسطوره تعترف بقوة الجندي العربي الذي قهر الاسطورة الاسرائيلية

هذه هي معركتنا الان المعركة البترولية التي اوقفت مصانع السيارات واظلمت شوارع الغرب وركبوا الدراجات وساروا على الاقدام وتعطل الاف العمال وطفات ملايين المصابيح وشعر الغرب ببرودة الشتاء وعرفوا ماهو البرد الحقيقي وارتعشت اوصال موظفيهم وراء مكاتبهم الفخمة وارتفعت اسعار حبوب منع حملهم كل هذا بسبب الطفل المدلل الذي احتضنته دولهم الطفل الذي جعلهم يرتعشون من شدة البرد كل هذا بسبب اسرائيل ولتعلم شعوب العالم الغربي اننا لسنا ضدها ولسنا ضد اي انسان ولكننا نطالب بحقنا بقضية عادلة نطالب بحقوق الذين تشردوا في الخيام منذ عشرات السنين وذاقوا البرد والشتاء ومرارة التشرد بسبب سياسة الغرب الذي احتضن اسرائيل عشرات السنين . . .

نحن لا نريد للعمال بان تسود بينهم البطالة ولا نريد للاطفال ان يتذوقوا مرارة برد الشتاء وجليده وثلوجه نحن ضد ارتفاع اسعار اغذيتهم وادويتهم ولكننا نطالب بحق اقرته منظمة العالم وهيئتة منذ عشرات السنين نطالب بحقنا في ارضنا وترابنا .




النشرة الخاصة رقم ١٢ — ٧٣

تعتبر صناعة البواخر الايطالية اكبر واهم الصناعات في منطقة البحر الابيض المتوسط

روما — موندار —

تعتبر صناعة البواخر الايطالية من اهمها واكبرها في منطقة البحر الابيض المتوسط حيث انها تتواجد في بلد تحيطه البحار اهلة بالبحاره ورواد المتخصصين فشركة فينانتيري وحدها تشرف على ٩٠ بالمئة من نشاط بناء واصلاح البواخر قامت ببناء وتسليم اكثر من خمسة الالاف من الوحدات البحرية من مختلف الاحجام ومجموعة فينانتييري تملك ثمانية مراكز للبناء قوتها الانتاجية تشمل حمولة مليون طن في العام الواحد تتساع الى اقصى حد ٣٠٠٠ الف طن تقريبا كما تملك ايضا تسعة مراكز لاصلاح البواخر وقد انجزت في ترسانات تابعة لها اصلاحات وترميمات الى ١٥٠٠ وحدة بحرية ايطالية واجنبية خلال العام الفائت ١٩٧٢ وتملك كذلك خمسة مراكز اخرى لانتاجات ميكانيكية تابعة لصناعة البواخر مثل محركات الديزل والات لتحويل المياه تسير بالبخار ورفاصات وماكينات صغيرة الخ . . . وتتواجد هذه المراكز طول الشواطئ الايطالية بحر التيرينو وبحر صقلية وبحر اليونيو والادرياتيك اي في مدينة جاوا حيث تتواجد اهم الترسانات البحرية يليها مدن لاسبتيا — ليفورنو — ، ونابلي وكاستلماري وباليرمو وتارنتو وفنيسيا وتريستا وعمليات البناء الصحيحة الحقيقية تنفذ في ترسانات بينما في الترسانات البحرية الاخرى يتم الاصلاحات الكبيرة والمتوسطة بالاضافة الى الصيانة والاشغال الاخرى ونشاط أصلاح الوحدات البحرية من قبل الشركات الايطالية يتجة الى الاتقان في العمل والسرعة في التسليم ويكفي الاشارة الى الاحواض الثلاثة التي تم اقامتها في ليفورنو وتريستا لبواخر قدرتها ٢٥٠٠٠٠ طن وفي باليرمو لبواخر حمولتها ٥٠٠٠٠٠ طن

ويتميز هؤلاء بالاخلاص المهني والمهارة والقدره والتعاون مع غيرهم الذين يعملون في مجموعة الشركات الاخرى مما يتيح الفرصة للصناعة الايطالية من اكتساب خبرة اخرى في جميع اقسام هذا النشاط الصناعي لاسيما المدني والميكانيكي والكهربائي والالكتروني والتخطيط من الوجهة الاقتصادية والفنية حيث أن الاشراف الانتاجي يسند دائما الى المهندسين التابعين للشركات المهتمة رأسا بهذا العمل

النشرة الخاصة رقم ١٣ — ٧٣

انجاز الانشاءات الكهربائية الايطالية في جميع دول العالم

روما — موندار — .

من اهم نشاطات الصناعة الميكانيكية الايطالية في العالم هي تلك التي تتعلق في بناء الانابيب الكهربائية ومحطات نقل الطاقة الكهربائية وتشمل جميع انواع النجارة المعدنية المخصصة لبناء المنازل والمكاتب والجسور المعدنية ،مخازن صناعية محطات كهربائية ، ابراج للمواصلات السلكية واللاسلكية ، كهربة السكك الحديدية الخ . . .

والورش الكبيرة التي تقوم بتخطيط وبناء وتركيب الهيكل الصناعي والمعدني تتواجد في مدينتي ميلانو ونابولي يعمل لديها مئات الالاف من المهندسين والعمال المتخصصين وكثير من التقنيين وجدير بالاشارة الى ان ثلاثة ارباع انتاج هذه الورش الايطالية يصدر الى ٨٣ دولة اجنبية من جميع القارات وان الوسائل الحديثة المتقدمة لتشغيل المعادن قد سمحت لتلك المنتجات الايطالية بتطوير نشاطها في مختلف الاتجاهات والدول التي اقيم فيها انشاءات لنقل الطاقة الكهربائية هي : البرازيل وبورني وكندا وكولومبيا والكنغو كنشاسا — وقبرص وسلفادور ومصر واثيوبيا والمانيا الفدرالية واليونان وجواتيمالا وجويانا وهندوروس وايران والعراق والكويت وايرلندا وساحل العاج وجمايكا وكوريا ولبنان وليبيا ومدغشقر وماليزيا والمكسيك ونيبال وزيلاندا الجديدة ونيكاراجو ونيجيريا وباكستان وبيرو وبورتوريكو والعربية السعودية وسويسرا وافريقيا الجنوبية والصومال والسويد وسويسرا وتايلاند وترينداد وتونس وتركيا والولايات المتحدة الاميركية وفنزويلا ويوغسلافيا وزامبيا وجدير بالاشارة الى ان التوريدات والاتفاقيات الكبيرة من حيث الضخامة التقنية والمادية قد تم التعاقد عليها مع الدول المتقدمة صناعيا مثل الولايات المتحدة الاميركية وكندا وسويسرا والمانيا الفدرالية وذلك بالرغم من وجود مثل هذه الصناعة في تلك الدول فالانشاءات الكهربائية الايطالية تحظى بمكانة وثقة في العالم وبالاضافة الى هذا فتقوم تلك النشاطات الصناعية الايطالية بوصل جزيرة صقلية بشبه الجزيرة الايطالية في بناء خط معلق قوة ٢٢٠ كيلووات الذي سيصبح من اهم المشاريع في الهندسة الحديثة

أضواء على

زيارة كيسنجر الثالثة للشرق الاوسط ومخططات اسرائيل العدوانية الذهبية

منذ نشوئها قامت على العدوان وقوة السلاح والتضليل السياسي للعالم . اسرائيل تلك الدولة التي لمت شعبها او ماتطلق عليه شعبا من جميع اقطار العالم والقت به في ارض ليست ارضها واوهمت العالم بان ارض فلسطين هي ارض اسرائيل وموطنها الاصلي هكذا انشأت اسرائيل وبتاييد من ثلاث قوى وهي الحركة الصهيونية العالمية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واستمرت تكبر حتى اصبحت دولة على ارض ليست لها منذ اعترفت الجمعية العمومية لعصبة الامم بدولة اسرائيل وهي تعمل جاهدة ليل نهار لتزيد مساحة هذه الدولة على حساب السكان العرب ومن اجل ذلك اتحدت عصابات اسرائيل كلها وشكلت دولتها ومنها ارجون الارهابية واخذت تحتل المدن والقرى العربية في فلسطين وكانت حالة العرب في ذلك الحين حالة لا يحسدوا عليها . وكان قرار التقسيم وتحطم هذا القرار بيد الطغمة العسكرية الاسرائيلية واحتلت اكثر اجزاء فلسطين وهكذا استمر العدوان والظلم والتنكيل في الشعب العربي الفلسطيني واخضاعه بقوة الحديد والنار

وهكذا تشكلت دولة الصهاينة وشرد مليون عربي وعاشوا في المخيمات واستمرت اسرائيل تدرب الشعب الذي جمعته من جميع الافاق وغرسته في فلسطين واصبح كل واحد في اسرائيل جنديا يحمل السلاح بالترهيب وبالترغيب والاغراء ولكن هل وقفت الطغمة الفاشستية في اسرائيل عند هذا المستوى كلا والف كلا بل اخذت تعد العدة لحرب جديدة فكانت حرب عام ١٩٥٦ وتلتها حرب عام ١٩٦٧ وتغطرست اسرائيل وضمت اراض جديدة واعلنت عدم الانسحاب منها واخذت تقيم المستعمرات في القدس وجميع مناطق الضفة الغربية ومسحت قرى باكملها من الوجود واقامت المستعمرات في الجولان وغزة وشرم الشيخ وصرفت ملايين الليرات لانشاء هذه المستعمرات ومنذ عام ٦٧ حيث كان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واسرائيل تماطل بشتى الاساليب وترفض الانسحاب تارة وتارة تضع شروطا لتعديل الحدود وتقيم المخوم على الحدود وتشيد الخطوط الدفاعية وتقيم المستعمرات العسكرية في جميع الاراضي العربية المحتلة .

وكانت حرب رمضان المباركة ودكت النجوم والحصون والخطوط الدفاعية وطلبت اسرائيل وقف اطلاق النار بلسان امريكا وتداخلت القوات المصرية والاسرائيلية في شرق وغرب القناة وصدرت قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وماطلت اسرائيل حتى تمت انتخاباتها وفازت جماعة الصقور او اباطرة الحرب وعشاق سفك الدماء

وجاء كيسنجر وسبقه عشرات المرات لزيارة المنطقة عشرات الوسطاء والحكماء والنتيجة فشل جميع الوساطات والتدخلات العالمية وقرارات هيئة الامم كل هذا لان اسرائيل تريد اقامة امبراطوريتها المزعومه وهي من النيل للفرات .

واليوم نسمع ان كيسنجر زار اسوان لاجراء مباحثات مع الرئيس السادات وتناقلت وكالات الانباء نبأ هذه الزيارة وحولها عشرات علامات الاستفهام وهذه المرة الثالثة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي خلال ثلاثة اشهر لزيارة المنطقه للاسراع في اتفاق على فك ارتباط القوات المتداخلة في جبهة القناة .

وكانت انباء قد ترددت عن وجود مشروع اسرائيلي للانسحاب مسافة ٣٢ كيلومترا داخل سيناء مقابل تخفيض القوات المصرية في شرق القناة ولكن سيمحا دينتز السفير الاسرائيلي في نيويورك اعلن للصحفيين بعد اجتماعه بكيسنجر قبل سفره لاسوان كيسنجر لن ينقل معه الى المصريين اي اقتراح اسرائيلي محدد بشأن الانسحاب .

وان وزير الخارجية الامريكي لا يحمل شيئا الا بعد اجتماعه مع المسؤولين في اسرائيل وفي نفس الليلة تناقلت وكالات الانباء ان غولدا مائير مريضة بمرض الرهص وهي لا تستطيع مقابلة كيسنجر وهكذا اخذت تتبين بوضوح المؤامرة لتضييع الوقت وتحطيم قرارات هيئة الامم وتحطيم مؤتمر جنيف . وقالت رويتر يوم الجمعة الماضي ان الموضوع المحدد الذي سيناقش خلال رحلة كيسنجر التي من المقرر ان تستغرق اقل من اسبوع وان تشمل مصر واسرائيل فقط هو فك ارتباط القوات المصرية

البقية ص ٢

وست إند
تحفظ الوقت بدقة

WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME

الوكيل العام بالشرق الاوسط :
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا تليفون ٤٣٣٥٨٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : —

عطاء رقم « ٧٤/١ » لتوريد زيوت معدنية لاستعمال الات المصفاة .

عطاء رقم « ٧٤/٢ » لتوريد قضبان لحام .

(Welding Electrods)

يمكن لمن يرغب الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل — ٢٥٠ — فلسا لكل نسخة من العطاءين المذكورين .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٨-٢-١٩٧٤ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل — دائرة العمل انها بحاجة الى بناء لمكتب العمل في عمان ؛ شريطة ان يتألف من ١٠ — ١٢ غرفة مزودة بجهاز التدفئة المركزية في اي مكان بالعاصمة .

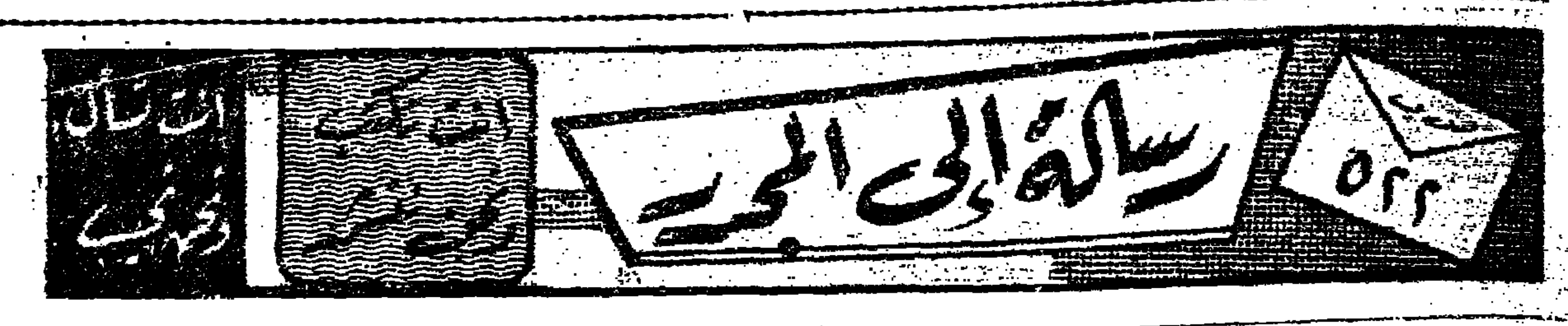


اعلان

يعلن وزير الزراعة ان القطع الحرجية الموصوفة ادناه معروضة للبيع وذلك عملا بنص المادة الثالثة من قانون استصلاح الاراضي الحرجية رقم ١٤ لسنه ١٩٧٢ استنادا لاحكام الفقرات — أ ، ب ، ج — من نظام بيع وتاجير ومبادلة الاراضي الحرجية رقم ٧٤ لسنة ٩٧٢ وقد تم تقديراتها من قبل لجنة مقدر الاراضي الحرجية المختصة حسبما هو مفصل ادناه فعلى الراغبين بالشراء من اصحاب الاولويه وهم المجاورون وغيرهم من المواطنين اذا رغبوا ان يقدموا طلباتهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقة بسندات تسجيل اراضيهم المجاوره للقطع الحرجيه علما انه لا يتم تسجيل الاراضي المباعة باسم المشتري الا عند دفع الثمن كاملا .

وزير الزراعة

المحافظة	القرية	الحوض رقمه	الحوض اسمه	رقم القطعه	المساحة م٢	المساحة دونم	قيمة الدونم المقدرة فلس	قيمة الدونم المقدرة دينار
عمان/مادبا	المسقر	٦	المسقر	٢٨	٦٣٣	٣٢	—	١٠
عمان/مادبا	المشقر	٦	المسقر	٤١	٧٢٠	١٥	—	٨
عمان/مادبا	العال والروحنه	٨	المصدار	٣٥	٦٣٣	٥	—	١١
عمان/مادبا	العال والروحنه	٨	المصدار	٣٢	٧٢٠	٥	—	٢
عمان/مادبا	كفير الوخيان	٢	الكندر الغربي	٧٠	٢٨٠	٢٣	—	٧
عمان/مادبا	كفير الوخيان	٧	الدويجة	٦٦	٢١٢	٤١	—	٨
عمان/مادبا	كفير الوخيان	١١	—	١٢	٩٩٦	١٢	—	١٠
عمان/مادبا	حسبان	٤	الدوبب	١٠٧	٦١٠	٨	—	١
اربد/المفرق	حيان المشرف	١٤	ام نلبل	٢	٨٠٥	١٢١	—	٦
اربد/المفرق	حيان المشرف	١٤	ام نلبل	٧	٧٥١	٧٠	—	٥
اربد/المفرق	بلعما	٨	مقطع راس عدوان	٥٦	٥٠٦	٧٢	—	٣
الكرك	راكين	١٣	عنزا وجوار البطل	١٨	٨٠١	٣٥	—	١
السلط	بدران	٨	مرج الاجرب	٤٤	١٧٩	١١	—	٢٠



مرة كل اسبوع

الاعتذار

الى ف . ن
بسام محمد جرار – الجامعة الاردنية

كنت اجلس في المقصف . . . . احتسي الساعات البليدة . اصارع شريط الذكريات . . . احاول ايقافه لكن دون جدوى . . . كنت أحترق من جراء وقع صوره . . . كنت اتذكر صوتها عندما خرج يوما من اطواره مكان ثلاثا كما حدثتكم – كنت اقلب الامر الموص في اعماقه كنت اغرق في هذا البحر الذي قد بدى بدون قاع . . . شعرت ان اصدقائي الجالسين معي قد اخذوا بالانسحاب ما ان ادركت ذلك وظلمت امكاري كي اصوغ جمله . . . واعيي لساني كي يتابعهم . . . التفت فاذا هي قادمة نحوي . . . وقفت امامي جامدة كانها في محراب صلاة حملقت فيها وجدت لوحة الحيرة مرسومة في عينيها وجدت القصائد الثائرة تطل بخجل من تحت جفونها . . . كانت تقصف بصمت كما عودتني . نظرت الى يديها . . احسست فيها – عن بعد دفء الربيع . . . كان الصمت يمر ثقيلا لكن تنهداتها السريعة قطعت حبال ذاك الصمت . . . ذاك الصمت الذي كان يحاصرنا بقوة . . . سحبت المقعد جلست . . . ولكن هل ضاعت الكلمات هل احترقت منذ شفتيها ؟ ؟ عاد الصمت الثقيل يلف الطاولة . . . . ويحوينا معها طويل . . . طويل هذا الصمت اللعين . . . لكن صمتها اوحى لي انها عادت كي تاخذ حقائبي . . . وتعيد لي وطني . تمنحني تذكرة الابحار . . قيت في عينيها كثيرا . . . الوقت لم يعد طريقة مثلى لحساب الزمن قدمت لي قنديل ورد وبطاقة اعتذار . . وقبلت المجد في عيون الجياد العربية فانتشلتني من قساع الغربة . . وجلسنا نتحدث نقص مرارة غربة ايام . . . وتشابكت ايدينا بشوق وحماس . . . وحياء . . .

زيادة الرواتب

موظف

الزياده التي قدرتها الحكومة لموظفي الدولة بمقدار اربعة دنانير شهريا لا تفي تماما بحاجة الموظفين امام غول الغلاء ، ولكنها قطعا انجاز ضخم تستحق الحكومة عليه المزيد من الشكر والمزيد من الامتنان .

والذي نرجوه ان هذا القرار الذي جاء بناء على الرغبة الملكية السامية ان لا يكون فرصة تستغلها الفئة المحتكرة من التجار لرفع الاسعار من جديد

اننا ونحن نحيي الحكومة ونشكرها فاننا ايضا على ثقة من انها ستكون بالمرصاد لكل مستغل ولكل محتكر

الزوجة الخائنة

داود ممدوح أسعد – الزرقاء

نحن نقف الان امام قصة مروعة لا ككل القصص لا ككل المآسي انها قصة ، الغدر والخيانة الناقصة نكران الجميل وعدم الشعور بالذنب ، انها قصة المرأة التي داست على كرامتها وكرامة زوجها وعلى براءة اولاد ثلاثة لاذنب لهم سوى انهم اولادها فلقد اباحت لنفسها الشهوة المحرمة بين احضان الرجال وفي كل الزوايا من مخدع الى مخدع ومن جليس الى جليس ضاربة بجميع القيم الانسانية والاخلاقية عرض الحائط غير مبالية وكانها فطرت على ذلك .

ترى لماذا اثرت السير في دروب مظلمة ملؤه الشوك والحجارة ، على السير في روضة من رياض العفة والاستقامة الم يكن لديها معنى للشرف والفضيلة لتغدو هكذا الم يكن بمقدورها ان تحطم خطاياها على صخرة التوبة والندم .

وماذا لو علم زوجها بالامر وبالامر امر الانسانة التي ضحى من اجلها الشيء الكثير ونذر نفسه لها وكرس حياته يحنو ويعطف عليها ويحقق لها كل غال ورخيص ويتبع جسدها لسن يدفع الثمن حتما سوف لن يحتمل الصدمة وسيقضي عليه .

واولادها الثلاثة كيف يتمكنون من مواجهة الحياة القاسية التي لاترحم وهم يحملون معهم خطاياها والذنهم ، وكيف يسيرون بخطى قوية في دربهم الطويل دون خوف وخجل فسوف يشار لهم باصابع الاتهام في طيات السفاهه والاستهتار .

انهم سيحتقرون انفسهم ويتمنون لو انهم لم يولدوا على ظهر هذه الارض سيتمنون لو انهم وهم . . . او سراب

انه القدر الذي يتحكم بالناس ويسوقهم الى ما لا يحمد عقباه لينفث سمومه وينسج خيوطه حتى ولو كان ضحاياه اطفال . . . ابرياء .

المخطط العربي والمخطط الصهيوني

احمد الصابر

مع بدء الاحتلال البغيض عام ٦٧ اعلنت اسرائيل ان القدس هي اورشليم وانها عاصمة اسرائيل وانها اصبحت موحدة . . . وبعد الاحتلال بسنتين ، وبعد مخططات التهويد المستمرة في القدس اتجهت قوى الاحتلال الى الخليل واعلنت من جديد ان الخليل هي بلد جدهم وانهم لن يتركوا الخليل او ينسحبوا منها بسبب مقدساتهم الكبيرة فيها فقاموا انذاك ببناء قرية كريات اربع على ضاحية من ضواحي الخليل . . .

واليوم وبعد القدس والخليل ياتي دور نابلس في صورة اقامة مدينة يهودية في نابلس .

هذا هو المخطط الصهيوني الذي يتم خطوة خطوة ودرجة درجة فما هو المخطط العربي القادر على وضع حد لغطرسة المحتلين وكيد الطامعين.

افكار وشكاوي

عزيزي القاريء
لدى ظهور هذه الزاوية لاقت اقبالا من المواطنين ولاقت مدحا من بعضهم وانتقادا من اخرين . .

عبارات المديح لا ضرورة لذكرها اما الانتقادات واجابتي عليها فسنذكرها في هذه المقدمة وهذه تتلخص في ما يلي

١ – اسم الزاوية : وردت ملاحظات من بعض المواطنين حول الاختلاف بين الكلمة – افكار وشكاوي – الموضوعة كاسم للزاوية وبين الاسم – ماذا يريد الناس – والوارد في مقدمة العدد الماضي وهل من الافضل وضع اسم – ماذا يريد الناس – للزاوية والجواب ان اسم – افكار وشكاوي – يؤدي بالمطلوب والمسألة ليست مسالة اسماء بل مسالة مواد تنشر واقول للاخوة المواطنين اصحاب هذه الملاحظة ان كفانا ضياعا في دنيا الاسماء .

٢ – مكان الزاوية : اخرون ينتقدون وضع الزاوية ضمن زاوية – رسالة الى المحرر وضعت الزاوية ضمن رسالة الى المحرر لاسباب فنية وسيعمل على تلافي هذا الامر في الاعداد القادمة ان شاء الله

واخيرا لي ملاحظة هي ان ورود هذه الانتقادات من المواطنين دليل على الوعي الذي يتمتع به هؤلاء المواطنين

محمود الخليلي

واليكم هذه المجموعة من اراء المواطنين

اطالب وزارة المواصلات

السيد سمير خليل – موظف اطلب من المسؤولين في وزارة المواصلات والح في طلبي بان يرحمونا بوضع هواتف عامة في الشوارع ليتمكن المواطنون من استعمالها دون احراج من الغير فعدم وجود تلفونات عامة في الشوارع يسبب للمواطنين الذين يحتاجون لاستعمال الهاتف لسبب او لاخر ، يسبب لهم مضايقات ومتاعب كثيرة وخصوصا ان معظم من يوجد عندهم تلفونات يبخلون على الاخرين في استعمالها ، وناحية اخرى ومهمة وهي ان الاردن وخاصة عمان تعتبر مركزا سياحيا مهما ، وما دامت كذلك فانه لا يجوز ان لا توجد فيها هواتف عامة .

انتقد وزارة الاوقاف

السيد ابراهيم يوسف – موظف انتقد وزارة الاوقاف لوضعها غرفة حديدية فارغة امام ساحة الجامع الحسيني بعمان بحجة وجود مجسم لمسجد الجامعة الاردنية بداخلها عندما كان المجسم موجودا كان وجود الغرفة ضروريا اما الان وبعد ان ازيل المجسم ، فاما ان تزال الغرفة واما ان يعود المجسم الى داخل الغرفة وانا افضل عودة المجسم الى داخل الغرفة واطالب بوضع مجسمات اخرى لابنية غير مسجد الجامعة وفي اماكن اخرى غير ساحة المسجد الحسيني :

الى دائرة الثقافة والفنون

الانسة نداء اسماعيل – موظفه اني اسأل المسؤولين في دائرة الثقافة والفنون هذا السؤال لماذا لا تستغلوا المدرج الروماني في اقامة حفلات فنية عليه باستمرار ؟ فالمواطن الذي يقضي يومه وليله في مشاكل العمل والبيت يريد ان يسلي نفسه ويسري عنها متاعب الحياة وبما انه لا يوجد وسيلة للتسلية غير مشاهدة التلفزيون . ومعروفة برامج التلفزيون فلا وسيلة له الان الا هذه الحفلات .

فاقامة حفلة كل اسبوع او اسبوعين على المدرج الروماني تتعهدها دائرة الثقافة والفنون شريطة ان تكون اسعار تذاكر هذه الحفلات معقولة ، اي ان لايتجاوز سعر التذكرة الواحدة عشرين قرشا ، يحقق فوائد كثيرة للمواطنين والدائرة والفنانين ، بالنسبة للمواطن عندما توجد هذه الحفلات يسري عن نفسه وتزيل همومه ، وبالنسبة للدائرة تستفيد من الناحية المادية لقاء تعهدها لهذه الحفلات ، واما الفنانون فيستفيدون ماديا ويزيد ابداعهم الفني ويصبح لهم عملا بدلا من الجلوس في مقهى السنترال .

برنامج هاني الدباس

البرنامج الجديد الذي قدمه السيد هاني الدباس في الدورة البرامجية الجديدة . ليس جيدا وحسب . انه ممتاز – ودسم – . . والذي اثارني من بعد مشاهدة البرنامج ليس نجاح البرنامج كما ذكرت وانما الذي اثارني هو السيد هاني الدباس . فانا اعرف ان السيد الدباس يعمل في التلفزيون منذ فترة طويلة . ومنذ فترة كان المشاهد يشكو من ضحالة بعض البرامج وسخافة البعض الاخر منها . . كنت بالفعل مع الفريق الذي يقول ان مؤسسة التلفزيون على الرغم من تضخم عدد الموظفين الا انها خالية من الكفاءات .

لكن برنامج هاني الدباس يغير على مايبدو تلك النظرة عن الكفاءات في التلفزيون انما السؤال لماذا تأخر الدباس كل هذا الوقت ؛ وهو يمتلك هذه القدرة والكفاءة . .

في الحقيقة ان الدباس شدني الى متابعة برنامجه بمتعة ذكرتني بالكفاءات التي كانت تعمل في التلفزيون : مثل السيد عمر الخطيب والسيد احمد العناني .

– مشاهد –

مشكلتي

الفطام . . . محنة للطفل وللام ايضا !؟

اولادنا اكبادنا تمشي على الارض – هذا المثل تصوير دقيق لشعور الاباء والامهات نحو ابناءهم ، وعند مولد الاطفال تبدأ الام بحشد كل طاقاتها حتى يشب وليدها سليما صحيح الجسم . . .

وترد بين الحين والحين رسائل كثيرة من القارئات يستفسرن فيها عن الفطام ، وارضاع الطفل ، وتصوراتهن للاساليب الاكثر سلامة في فطام الاطفال ولانني لست طبيبه فلا اجد افضل من هذا المقال الذي قرأته في احدى المجلات الاجنبية لعل فيه فائدة للامهات المستفسرات .

عندما يدرك الطفل الشهر الثامن او العاشر من عمره فانه يصبح واعيا للذة الطعام ويعبر عن بهجته ببريق عينيه لمجرد رؤيته ، ويهتز كله ولايصبر على الجوع بل انما يقبل فورا على الرضاعة . .

ولا يلبث طويلا حتى يعض وتحل عادة العض محل عادة المص السابقة فان تباشير اسنانه الاولى تظهر ويقترن بذلك الم طفيف في اللثة ، مما يزيده اقبالا على العض . ومتى اظهر لذة في العض على قطعة من البسكوت مثلا فهذا خير دليل على انه جاهز للفطام .

لكن الانتقال من مص الرضاعة او الثدي الى الملعقة والقدح والنهش انما يفقد الطفل في المرحلة الاولى شيئا من عاطفة الشعور بالامن ، وكانما يحصل انبتار بين عالمه السابق وعالمه الجديد ، على نحو ما يشعر به الانسان الذي يقفز الى الماء للمرة الاولى طبعا للسباحة .

غير ان امه ايضا تشعر بشيء من الانفصام العاطفي متى ترك الطفل ثديها او متى ترك الرضاعة التي ليست سوى امتداد لثديها . فانه يتبين من الابحاث الطبية ان الام التي ترضع ابنها من ثديها انما تشعر بلذة مقرونة بشيء من الالم حينما يمص الرضيع ثديها ، وهذا ما يصفه علماء التحليل النفسي بانه – الم لذيذ – .

لذلك لا يشكون في ان الفطام محنة وعذاب لكل من الطفل وامه . ولكن لا بد مما ليس بدا منه اي الانتقال بالطفل الى مرحلة الاكل – الصلب – كما يقولون .

الاخطاء الواجب اجتنابها في مرحلة الفطام

كل من التسرع او التمهل في هذه المرحلة خطأ يجب اجتنابه . فان فئة من الامهات تريد ان تؤجل مرحلة الفطام الى ما بعد . مع ان مصلحة الطفل تقضي قطعه في وقت معين الا في حالات مرضية خاصة . ومنهن فئة تحاول الاسراع ، ظنا منها ان الطفل كلما انفطم باكرا اصبح فيما بعد اقوى واطول وازكى . . .

لكن الطفل يعترض بوسائله الخاصة ، اي البكاء والصراخ والارق والميل الى الانعزال .

والقاعدة الجوهرية في هذا المجال هي مراقبة حركات الطفل والاهتداء بمشاعره الى طريقة الفطام وتاريخه فقد تحسن في بعض الاحيان المناوبة بين الرضاعة واكل الاطعمة الصلبة لمدة وجيزة ريثما يكتسب الطفل عادة الاستقلال عن امه .

ثم ينبغي التحذر من – علف – الطفل وحشوه بالاطعمة ظنا ان نموه يكون سريعا على قدر ما ينزل الى جوفه من اطعمة .

ومن القواعد الجوهرية التي كثيرا ما لا تابه لها الامهات مع ان نتائجها لمستقبل الطفل على غاية الاهمية ، تنويع المأكولات في هذا السن المبكرة ، لكي يعتاد الطفل ان ياكل كل شيء . في مرحلة الفطام خاصة وحتى سن الثالثة من العمر تتاصل العادات الغذائية في ذوق الانسان .

اعم مثال على ذلك هو اللحم ثم السمك . فلا يندر ان تسمع من رجل او امراة هذه العبارة : – اني لا احب اللحم ، اني لا احب السمك – . اي ان هذه الطائفة من الناس تحرم ذاتها من اهم المواد الغذائية اي البروتينات الحيوانية ،

لذلك يعتبرون تنويع الاغذية منذ حداثة الطفل امرا اساسيا . ففي معظم الاحيان يستحيل تعويد الانسان البالغ على قهر نفوره من بعض الاغذية ، والسبب الاول في نظر الخبراء هو – الرائحة – واسطع دليل على ذلك هو ان بعضهم يقول لك انه لا يطيق رائحة السمك ، بينما يقول لك بعضهم الاخر : ما الذ رائحة السمك ،

وبهذه المناسبة الجدال مفتوح بين الخبراء حول الكحول . فمنهم من ينادي بحظرها تماما على الطفل . ومنهم من ينصح بتعويد الطفل على القليل منها بواسطة خلط الماء مثلا بالقليل من النبيذ وغيره ، لكي يكون البدن جاهزا لهضم الكحول فيما بعد على اعتبار ان الانسان متى بلغ غاية في اغلب الظن سيشرب النبيذ وغيره . وان لم يكن مهيئا لشرب الكحول عرض نفسه للاضطرابات البدنية كالتحسس وما شاكله . . .

المرأة والمجتمع

ما تحلم به الام الحامل . . يحلم به الجنين اولا بأول

يولد في فرنسا كل سنة ٨٧٠ الف طفل . ولكن هل يعرفه والدوهم ان ، اولئك المواليد يلجون الحياة مع احلامهم وذكرياتهم وانطباعاتهم المختلفة التي علقت باذهانهم طول المدة التي قضوها في سجن صغير هو بطن امهم فهذا ما اكتشفه الطب مؤخرا واثبته بالبرهان المخبري : الجنين يحلم كلما حلمت امه ! وعندما يولد تكون ملامح شخصيته قد ارتسمت وميزات اطباعه قد انغرست فيه وعلى عكس ما كان يظن سابقا فان للمولود ذاكرة والذاكرة كما قالوا ليست سوى ذكاء الذكريات كيف عرف الاطباء كل ذلك ؟

عرفوه من خلال تجارب في المختبرات حيث كرروا هذه التجربة على الامهات الحوامل : وصلوا دماغهن بدماغ الجنين بواسطة مجموعة من الاسلاك الكهربائية الدقيقة وسجلوا مدة بضع ليال مخطط الاحلام على لوحه علما ان كل جنين كان عمره يبلغ ٣٢ اسبوعا .

فلاحظوا بمنتهى الدهشه ان الجنين يحلم كلما حلمت امه ! فان المخططات البيانية المرتسمة على اللوحة كانت متطابقة تماما وكذلك الاجزاء المتقطعة اي الخالية من الاحلام متطابقة تماما بين نشاط دماغ الام او فتوره ونشاط دماغ الجنين او فتوره .

ومعروف في علم النوم والاحلام ان مفهوم الحلم مرتبط بمفهوم الذاكرة فاستخلصوا ان الجنين عندما يخرج من بطن امه فانما ياتي الحياة ولديه جميع صفات الذاكرة ماعدا الذاكرة البصرية

اما التفسير العلمي لهذه الصلة العجيبة بين الام وجنينها فهو ان كل حس لدى الام يحدث في دمها تفاعلات هرمونية فتنقل هذه الهرمونات الى دم الجنين .

ولكن ما هي مواضيع احلام الجنين معروف ان الحلم ناتج لدى كل كائن حي عن غريزة البقاء والدفاع عن الذات فان كل حي يحاول ان يلجأ الى الحلم لكي يكون بمأمن من الخطر وعلى هذا يتعلم الجنين في بطن امه الخطة العامة التي تستخدمها الكائنات الحية لدرء الاخطار عنها .

وهكذا يتغذى الجنين من امه المواد الدموية الضرورية لحياته البدنية والاحلام الضرورية لحياته النفسية .

ومن خلال هذا الاكتشاف الطبي يتبين ان لمرحلة الحمل اهمية كبرى بالنسبة لمستقبل الطفل فان صفة الاحلام لدى الام الحامل تنعكس على مستقبل الطفل حسبما تكون جيدة او سيئة .

مثل فيتنامي

مثل فيتنامي للدلاله على ضرورة الصبر والتريث الزمني لايمكن انجاب الولد في مدة شهر واحد ، ولو اشتركت بذلك تسع نساء !

تحقيق عن اجور المرأة العاملة في فرنسا

جاء في تحقيق حديث لمؤسسة ايفوب الفرنسية ان عدد النساء العاملات في فرنسا يبلغ اليوم سبعة ملايين وسبعمئة الف .

نصف هذا العدد يتقاضى اجرة شهرية تبلغ الف فرنك في الشهر . وان اجرة عشرة بالمئة منهن تبلغ ١٤٠٠ فرنك في الشهر ثم هذا ترتيب الاجور الكامل :

٧ بالمئة من النساء : ١٦٠٠ فرنك في الشهر

٤ بالمئة : ١٨٠٠ في الشهر

٣ بالمئة : ٢٠٠٠ في الشهر

٥ بالمئة : اكثر من الفي فرنك .

علما ان اجره النساء الموظفات في الدوائر الحكومية لا يشملها هذا الاحصاء .



أدب ثقافة فن

قراءة في مواويل للحب والحرب

بقلم عبد الله الشحام الجامعة الاردنية — كلية الاداب

مقدمة : عندما ندخل مباشرة الى الديوان بدون اذن تلقانا قصائد عن الحب واخرى عن الوطن وسنشير الى ذلك ثم نختتم حديثنا بالتعليق والاشارة الى بعض النقاط الهامة التي كان من المفروض ان يراعيها الشاعر باعتباره شاعر حب ووطن .

١ — قصائد الوطن :

وهنا تفوح رائحة الحب لهـــذا الوطن فهو وفي رغم ما يصيبه مـــن تعذيب والقيود ، فالوطن يعرفه قبل ماما وقبل بابا ولذلك مهما وقع على الاذى من المكروه ، ومهما اصابه من الاذى ، سوف يحتمل ذلك ، ويصرح عبد الله منصور في كلمات — من وراء القضبان — بانه مخلص اشد الاخلاص لارضه ، مرتبط بها اعظم الارتبـــاط :

حب الارض خالد ابدي لن يزول
حب الارض شذى
في الروح يبقى ابديا
وهكذا ربيت دوما
سنه علمها لي والديا
وطني كلمة مهدي
قبل ماما/قبل بابا

ولكن هذا الوطن بعيد عنـــه ، وهو عنه بعيد بازاء ذلك اصطـــدم شاعرنا بالحزن فسرى في جســـده سريان النار في الهشيم ، ونكاد نلحظ هذا الحزن ونراه في جميع قصائـــده وحتى في تلك التي دونها الى صاحباته من امثال فوفو وغيرها

وهو في حزنه هذا يستشعر المرارة وما وقع على الاهالي من ابناء وطنه اذ يقول :

ويسقط في مهب الريح موالـــي
جرحا يابس النغمة
فماذا ينفع الموال والشكوى
اهالي الحي قد رحلوا ايا غدوى
وهارنا تخيم فوقها العتمة

وهو حزين لان حديقته عاثت بهـــا افواج الجراد ، ومرت بها العواصف لدرجة اصبح الحب معها يابســـا وجافا ورغم ذلك فلا زالت الحبيبة حبيبة يحفظها في القلب بالرغم مـــن توشحها بالسواد :

وحديقتي ،
وحديقتي وحديقة الخلان قد كانت حديقة
مرت بها كل العواصف والجراد
لم يبق الا حب يابس
وحبيبة ثكلى يوشحها السواد .

ويكاد شاعرنا يغرق في اليأســـ والاستسلام للقدر المحتوم كنتيجـــة محتومة للحزن ، انظر الى قولـــه اذ يقول :

تلهو بنا الامواج في سفن عتيقة
ما حيلة الملاح تغلبه الرياح
ويسوقه التيار مجنونا الى ضـــد الحقيقـــــة .

وايضا قوله :

ودماء احبابي على رمل الطريق
قطرات اهات تذوبنا حنينا والرفيق
..كر، علينا اه كم متنا
ولازلنا نموت
والخوف يجثم في المآقي والسكوت

ولكن لنتساءل : هل افرط عبـــد الله منصور في هذا الاستسلام ولماذا لا يستشعر الامل ، والاشراقة المقبلة في الحقيقة نجيء في القصيدة القديس واعياد الميلاد — ومضة امـــل متاخرة تحدث تغايير جذرية تبدل هذا الواقـــع المتحطم في نظره :

قال للقدس والزيتون
سيعود الغياب
ما اقرب ان يجدونا يوما خلف الباب

وهو في حبه لوطنه عاشق مخلصـــ فمهما تالم وراوده الحزن فانه سيبقى عاشقا ، والعشق يفرض عليـــه ان يكون دوما انسانا ، انسانا معطـــاء يبذل الروح وما يملك له ، فالوطـــن هو مثله الاعلى ولذلك فلن يبخل عليه بشيء وهو في موقفه هذا يقترب مـــن محمود درويش اشد الاقتراب :

من ياخذ ماء حياتي
يطفىء محرابا يحرق
عشقي لبلادي يا خلاني
يرغمني دوما ان اعطي
حتى روحي
فمحال يبخل من يعشق

٢ — قصائد حب :

وهي نغمة حزينة اخرى ، ونـــبرة فردية خالصة ، فعبد الله منصـــور محب وهو محارب شجاع يقف علـــى جبهة مزروعة باللذة والفل والزنبـــق لا بالدنيا ميت كما اعلن حيدر محمـــود لان الحب هو عنصر الحركة واللـــذة وهو المازج بين الطباع المتنافـــرة والمؤلف للقلوب ، وهو يسلك هـــذا النهج لانه تلميذ صريح اشد الصراحة لنزار قباني مع فارق بين الاثنين يكمن في مضمون القصيدة وشكلهـــا وموسيقاها .

عبد الله منصور هو في الواقـــع سيد العاشقين وكبيرهم فكلماتـــه هي دستور العشاق وشعره رسائـــل شوق ومحبة وسلام :

يلومونني
فيم لومي
وقلبي اسير الصبايا
وعمري حكاية حب
وشعري الحنون رسائل شوق
واغنية وهدايا

وشاعرنا ايضا يقترب من ذكرياته واثينه وحبه من الشعراء الغزليـــين الاباحيين الذين عرفهم عصر بني امية في مكة والمدينة :

وعلى الارداف
الفجرية
تتثاءب شهوة كل الاشياء
واحبك حبين
حبي هواء
وحبي كوني اعرف طعمك من سنين

وصاحبة عبد الله منصور صاحبة منافقة ، غادرة ، تكشفت لـــه شخصيتها مع الزمن :

منافقة حبيبتنا
لها وجهان كالحرباء والايام
تنومنا على قبل معطرة
وتوقظنا بوخز الغدر والاوهام
حبيبتنا التي كانت تسلبنا
تشع عيونها غدرا يقهقه في غد الاحداق
واصرخ لا ايا سمرا دعي الميثاق

هذه المراة التي تعرفنا علـــى شخصيتها يعترف الشاعر في احـــدى مقطوعاته بانه يحبها وهو في اعترافه هذا يقع في الخطيئة ويستشعـــر الذنب ولكنه ماذا يفعل انه يحب وانها سنة الوجود المشاركة في طقس الحياة وجو الخلق . ويصاب الشاعر بـــردة فعل شبه عنيفة بفعل الحب الـــذي اصابه من صاحباته من امثال فوفـــو وغيرها ولذا يبدو لنا في مواضـــع اخرى من قصائده انه يتعامل مـــع محبوبة اخرى ، تختلف اختلافـــا شديدا عن محبوباته السابقـــات ولا عجب ان يحب عبد الله منصـــور فهو كما مر امام العاشقين وسيدهـــم اذن يتكىء شاعرنا على حبيبة جديدة بسبب الغدر والنفاق ولذلك فهو يطلب من هذه الحبيبة ان ترهن على حبهـــا بعربون صغير هو الشاعر شيء كبير فقد رمى على اعتابها عصا ترحاله ، ومشى اليها على قلبه ، واعلن للملا انه سيعيش بقية عمره بقربها ، وهو حين يحب هذه الصاحبة الجديدة فانـــه يظل متوجسا خائفا فيطلب منهـــا ان لا تسافر عنه وترحل عن وجهه لانهـــا ان فعلت ذلك فلن تكون العاقبـــة محمودة ، لانه من يفرح ولن يجـــد خلفها الا الجراح والدموع والملـــل والنا ي الحزين والنهاية الرهيبة :

رايتك في عمق الليالي
نشوة حب جارف
فمشيت اليك على قلبي
ولكني خائف
خائف ان تسافري وراء القمر
حبيبتي لا تسافري
فبعدك سيكون الناي حزينا
والمواويل كئيبة ... الخ

ولا يلبث الشاعر ان يدعو محبوبته الجديدة فيكتب دعوته المفتوحة لهـــا اينما كانت وكيفما اتفق امرها وهـــو يحذرها من حبه لانه ذئب مفترس ، سيحرقها بناره وسيغرس فيهـــا سهامه وسيزرع بلحاتها واياتـــه ، ولذلك فان عليها ان تكون حذرة فـــي هذا الحب والا فانها ستقع وستهوي وستسقط في نظره كما سقطـــت صاحبات من قبل وتركن الذكريـــات والالم في نفسه والشاعر هنا ينقـــل روح نزار قباني ولو كان المجـــال فسيحا لنقلت مقاطع من قصائد نزار لاوضح قولي اكثر انظر اليه حيـــن يدعوها :

لا تندفعي نحوي/فانا طقسي حار
وانا مجنون مجنون واغار
ساحبك حبا مملوءا عبثا وانانية
وساغرس فيك حواسيي
وسهامي الوحشية

٣ اشارات

جميل ان يطالعنا الشاعر بمواويله هذه ، ولكن كنا نظن انها مواويـــل بمعنى المواويل ، ولكن حدث شـــيء لم نتوقعه ، فالعنوان الذي اختـــاره الشاعر لديوانه لايعبر عن قصائده تمام التعبير . ما كتبه عبد اللـــه منصور انما هو حصيلة للذكريـــات المتالمة والمحبة معا وفي ان واحـــد . ما كتبه عبد الله منصور خواطر مبعثرة وصاحبنا يسعى سعيا حثيثا وراء القافية ، واعتقد ان هذا ارهقه ونزع جمال بعض الصور . ان حداثـــة الشعر الحر لا تكمن في هذا ، وانما تكمن في عزفه الاســـر للنفس ، واندماجه بالنفس الى ابعد الحدود ، واندماجه بالصورة الراقية الحسنـــة الوضاءة ، وحركته المستمدة مـــن الواقع ... وفي قصيدة الى حبيبتـــي المهاجرة تتضح هذه الظاهرة وضوحا كاملا فانت ترى : الليل ، المحتل ، لم تزل ، وجل نمل ، قتلى ، هلى ، هلي ، البذل ، الامل — بجر هـــذه الكلمات جميعا — ولو لم يستعمـــل الشاعر هذه الكلمات او بعضهـــا على الاقل واستعاض عنها باخـــرى لاجاد وجاد . ويمكن ان نلمس ذلـــك ايضا في قصائده النثرية فمثلا قصيدة النقينا وافترقنا نجد فيها : الخـــداع الجباع ، المتاع — متتالية —

وايضا : اكون ، اخون ، الزمان الحنان ، عظيمة ، قديمة عاشقـــة منافقة ، حسنية ، بوحشية ، ذهبية وغيرها كثير

ومع ان القصائد كانت نثرية فقـــد كان من المفروض ان يحلق الشاعـــر في اجواء حرية بهذا الشعـــر ويغرق في بحوره وكنوزه ولكنه قيد نفســـه بنفسه وانت واجد ذلك ايضا فـــي مواضع اخرى ولا داعي للاعـــادة والتكرار ونطالعنا ظاهرة اخرى ، هي ظاهرة المباشرة في اغلب قصائـــد الديوان بحيث يبدو لنا من خلالها ان الشاعر يكرر معاتبه بطريقة سطحيـــة في لغه الحياة اليومية العادية ، وانت لا تعثر في ديوانه على معنى يثيـــرك اثارة عنيفة ، او يهزك اهتـــزازا عظيما ، او يدخل الى اعماق نفسك والمعاني المكررة كثيرة . ان هـــذه الخواطر والذكريات بحاجه الى اعادة للنظر فيها ، ولنستمع الى عدد مـــن اقواله لكي يكون فيها الشاهد علـــى قولنـــا :

فبعدك سيكون الناي حزينا
والمواويل كئيبة
وانت الحبيبة وحدك انت الحبيبة
ونحدثنا ورسمنا في قلبنا المستقبل
وكسرنا اقفال الزمن المقفل
ودخلنا الجنات العدنية ... الخ
ونعيش على اغـــراءات التقليعـــات الغربية
وجعلنا موطننا حانات
غبها نقنات القات
نرجو منها الحرية

وبالاضافة الى هذا فنحن نلمح اخطاء نحوية ولغوية، ففي الصفحة السابعة من ديوانه اخطأ الشاعر في تانيـــث الفعل ، متن ، والمفروض ان يقـــول ماتو ، وان يكون الفعل التالي وهـــو — ولم تهاجر — لم يهاجروا ، وفي حالة استعماله الفعل الخاطىء متن كان ينبغي ان يقول في الفعل الثانـــي تهاجرن لا — لم تهاجر —

واذا احتج الشاعر بان الفعـــل متن مؤكدا ، بنون التوكيد فليعلم ان الفعل الماضي لا يؤكد بنون التوكيـــد واذا احتج ايضا بأن كلمة دودى هي جمع مؤنث فليعلم انها كلمة مفـــردة للمذكر .

وخطأ اخر وقع الشاعر فيه ظهر في الصفحة الثالثة والعشرين مـــن ديوانه حين قال : يرمونا خلف حدود الدنيا فالواجب ان يقول يرموننـــا بنونين ظاهرين ، لان الفعل يرمـــون على وزن يفعلون ، من الافعـــال الخمسة مرفوع بثبوت نون الاعراب ، ولم يسبقه ناصب او جازم فيحذف نونه والنون الثانيه ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول بـــه للفعل يرمون . فعلام حذف الشاعـــر نونا اذن . ولو احتج الشاعر بـــان هنالك ادغاما وقع في النونين لما صح كلامه لان النطق سيكون صعبا وعليه سينكر الوزن كما ان الشاعر نفســـه لم يوضح ذلك ولم يضع نونين وانمـــا اكتفى بنون واحدة فاين الثانية .. ؟

وخطأ اخر وقع الشاعر فيه ظهر في الصفحة السابعة والاربعين حيـــن استعمل كلمة المذلاع على وزن مفعال للدلالة على المبالغة .

ان هذه الكلمة جائزة في القياس ، وسماعا غير مالوفة وغير مستعملـــة وغير جائزة ، فعلام استعمل الشاعر هذه الكلمة ؟ اغلب الظن انـــه استعملها لكي يلاءم ما قبلها حين قال — صام وجاع — فالقافية اذن هـــي السبب في ذلك كله . ونحن نكتفـــي بهذه الامثلة .

وبالرغم من ذلك فهناك اخطا فـــي الموسيقى والوزن العروضي لبعـــض الابيات وخاصة ما تعلق بتفعيلـــة فعلن ((— —)) التي هو صـــورة اخرى عن فاعلن ((— ب —)) ونحن ما ذهبنا اليه . في الصفحة التاسعـــة والعشرين ذكر الشاعر ما يلي :

— ذكرى مولد عيسى الانســـان —

البقية ص ٨

قصة العدد

شارع الضجيج

بقلم وليم هلســـه

الشمس تتناوب بتثاقـــل فظيـــع يبدو ببرودة الصباح الرائعة . . . الرؤوس العارية تملا الشارع الرئيسي في البلدة . .. الاقدام تتراكضـــ نحو السيارات الفارغة النادرة . . . الصغار ذوو الشعور المقصوصـــة جيدا يتدافعون جماعات متأبطين محافظ كتبهم . . السيارات مجنونة تسابق الوقت . .. الازدحام يملا كل الشارع الكبير . . .الارصفة لم تعد تتسع الناس . . فامتلا الشارع . . . . . السيارات الخاصة تجثم ببرودة امـــام العمارات العالية . . . بليده . . . لا نحس السرعة ولا الحركة التي تلهب الشارع الاسود بدقات فوضوية قويـــة ومسرعة . .الجميع يلتهب وراء الوصول الكل يريد الانتهاء من هذا الضجيـــج ولكن بدلا من آن ينتهي فانه يزداد .

وفي نهاية الشارع كان يسيـــر بخطوات بطيئة متثاقلة . . . كـــان النعاس مايزال مسيطرا على اقدامه وكانها لاتريد الدخول في هذا الخليط الكبير . . وكان صاحبها لايريد الخوض وسط هذا الزحام والضجيج . . . . نهاية الشارع هادئة جدا . . لا احد يبقى في مكانه . .. الكل يتحـــرك باتجاه واحد نحو الموقف العمومـــي لسيارات المدينة . .. وشوارع البلدة الفرعية ترفد الشارع الكبير بافـــواج كبيرة من اناس مختلفين . . .طلبـــة المدارس والجامعة . . . الصغـــار بمحافظ جلدية متنافرة الاشكال . .. فتيات المدارس بالزي الاخضر الرائـــع الذي يذكرك دوما بالربيع والخصـــب والحياة . .. معلمات المدارس . .. الموظفون باناقتهم المصطنعة . . . . العمال بثيابهم الرثه . .. والجنـــود بملابسهم الرسمية . .. والباعـــة الذين تزيد صيحاتهم من حدة الضجيج خصوصا باعة الجرائد . . . خليـــط عجيب متنافر يضم كل الناس في لحظة واحدة .

وتاكيدا لعدم رغبته في خوض هذا الزحام . .. اختار ان يسير بجـــوار الجزيرة الجرداء التي تفصل الشـــارع الرئيسي الى اتجاهين متضادين للسير كان يتمتع بالنظر لهؤلاء الناس يحملـــق في كل مايراه . .. يستمتع بالمرئيات المختلطة امامه . . .

كان يبحث بعيونه المتعبة بين اكـــوام الواقفين والسائرين . . . يريـــد ان يراها . .. فقط يراها . . . يستمتع كل صباح في رؤيته لها . . كانت فتاة لاتتجاوز الثانية والعشريـــن حكذا قدر لاول مرة راها فيها . . . تضم الى صدرها بضعه كتب ودفاتر وتحمل على كتفها محفظة جلدية طويلة الحزام تضع بها حاجياتها . . .ومنذ اسبوع راها لاول مرة . .. التقت عيناه بعينيها . .. رأى حزنا عميقا يعشعش في اعماقها . . .

تسير محدودبة الظهر قليلا كأن احمالا خفية تجثم فوق ظهرها . . . عيناها تحملقان في سواد الشـــارع البارد . .. كانها تخاف من رؤيته شيء ما . .. تخاف ان تلتقي عيناها بهذا المجهول . .. الذي تهرب مـــن ملاقاته . .. هذا الشيء الـــذي جذبه عمق الحزن في عينيها . . . تتوقع رؤيته باستمرار وفي كل وقت وتحول جسدها في غير مرض . اصبح مشدودا للون وجهها الشاحـــب وللهالات الزرقاء الخفيفة المرتسمـــة حول عينيها كل شيء فيها يبدو غريبا انها ترتدي تنورة سوداء رائعـــة لها — شيالات — على الكتفيـــن كانها تخاف ان تهبط فجاة بسبـــب التحول المستمر الذي يلازمها . .وهو يخاف اللون الاسود لانه دليل مـــادي على الانتهاء .

عندما راها لاول مرة التقت عيونهما رأى حزنا كبيرا يملا كل وجودها وابتسامة باهته تسقط من بين الشفاه المرتعشه . .. ابتلعت ريقها بصعوبة وهي تستمتع لصباح الخير منه ..بعد عدة لقاءات عابرة . . . واحمـــر وجهها وهي تجيب تحيته . . . عندما ابتعدا كانت تنظر حولها بخوف وذهول كانها اقترفت جريمة نكراء وتخشى ان يراها احد من الناس .

بعد ذلك الصباح كانت كلما تـــراه تذهب في شارع فرعي تفاديا لقلقـــك الاحمرار الذي يحرم وجهها من لونـــه الشاحب وخوفا من ذلك الارتعاشـــ اللذيذ الذي يولد الابتسامة علـــى شفتيها . . .اما هو فقد جمع كـــل طاقات الشجاعة المخزونة في اعماقه لكي يكلمها . . خرج ابكر من عادته لكي يجدها قبل ان تهرب الى الشارع الفرعي يريد ان يحدثها بقوة جذبهـــا له . .. يريد ان يغرق في الحـــزن الذي يملا وجودها . . .لعله يقدر ان يبدد الخوف والرعب ويمنحها حياة جديدة يمنحها طمانينة سعيدة .

كان يسير ...ببطء شديد عامـــدا لكي يراها . . ومن بعيد كان الحـــزن المتجسد يسير . .. مصحوبا بالتنورة السوداء التي تتعلق بكتفيها اسرع وزاد من خطواته التي بدات تضطرب . . . بدأ الخوف يزحف اليه . . . لم يفكر قبل الان بما يمكن ان يسببه لها نتيجة لحديثه معها . .. ماذا سيكون موقفها من ذلك؟

ربما سترحب به وستقدر جراته فـــي محاولة تخليصها من حزنها وخوفهـــا واعطائها مجالا جديدا لحياة امنة . .

وربما ستهزأ به وتسخر منه ومن كـــل عروضه ومحاولاته لاسترضائها . . .

دارت دوامة كبيرة في رأسه . . .لـــم يعد يسمع الضجيج ولم يعد يـــرى الازدحام في الشارع الكبير . .وكان نظره منبتا عليها . .. وعقله لم يعـــد يتسع الا لصوت الكلمات التي سيقولها لها . . .لم يذق النوم طيلة ليلة امس يرتب الكلمات التي سيقولها . .حفـــر حروفها في دماغه . .. ومن غير الممكن ان ينساها . .. اقترب كثيرا منهـــا كانت تسير على الرصيف . . .وهو في وسط الشارع بجوار الجزيرة الفاصلة ومن بين الضجيج انتبه لصوت صغير

— جريدتك ياستاذ !

صحا من ذهوله . .. فقد تركيـــزه عليها وتناول الجريدة . .. طواهـــا بعناية ومد يده في جيبه يبحث عـــن قرشين ثمنا لها . .. ولدهشته لم يجد نقودا في جيبه . .. من لهفته وسرعته نسي كل شيء . .. حاول ان يبحـــث عن كلمات يقولها للصغير . . .ماذا هل سيقول للبائع الصغير بانه يحبـــه وبانه يتمنى ان يراه كل يوم . .يحلم ببيت يضمهما معا . .. جنون . . .

وارتفع صوت ابن الثالثة عشرة :

— معليش ياستاذ . .. بكـــرة بتدفـــع

وذهب الصغير مسرعا يبحث عن زبون اخر يبيع له جريدة الصباح . . . ونلفت هو الى الرصيف المقابـــل لم يجدها رجع راكضا في الاتجـــاه المضاد . .. وعند زاوية الشارع الذي تختفي فيه كل يوم . .. راها تختفي مجددا . . . وعندما وصل كـــان الشارع فارغا . .. لم يجدها . . . ولم يجد احدا مرت من امامه سيارة مسرعة كادت ان تصدمه وارتفع صوت السائق بالشتائم . .. رجع يجر قدميه للموقف العمومي . .. غرق فـــي الزحام . .. وارتفع الضجيج مجددا ضاع في وسط دوامة الذين يبحثـــون عن سيارة نادرة تحملهم الى حيـــث يريدون . . . الكثيرون يسرعون . . يصطدمون به وهو غير واع لهذا كلـــه كان وحيدا وسط هذا الخليط الكبير واجما وسط هذا الضجيج الرهيب

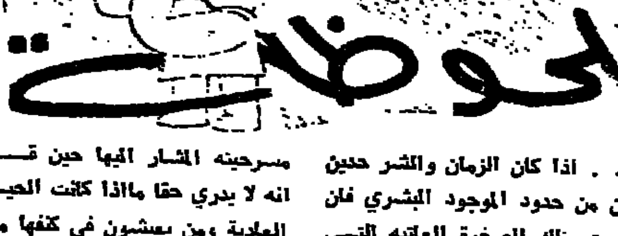
شعر

— ترتيلة الموتى —

شعر : عبد المجيد الخطيب
— الزرقاء —

عيونك غربتني . . . والصمـــت
موالي على درب الامل
دموعك بسمتي والليل بالكخلف انغـــام
القبـــــل ،
بالامس كانت رحلتي الثكلى
ومات الامس في الذكرى . . . .
وعادت نغمة الموال في منفاي الباكي
تنادي كل من يدعو . . . بقايا الام
والوالـــد .
وذكراي التي عادت على انغام منفاي
تجوب الارض هاتفة . . وغدا نرجـــع
بقايا النوم في عيني . . .
بقايا الدمع في قلبي
تدق الارض من حولي . . الا تسمع
لقد عادوا . .
ومن خلف الكواليس التي تلفـــت
تلاقت نغمة الاموات في ترتيل مرتين
جنود الرب حول خيلنا تزرع

سياج القرية السوداء والكبـــت
وذكراي التي عادت على انغام منفاي
تجوب الموت هاتفه . . . غدا نرجـــع
هنا الحانه . . .
واوراق الدعايات التي نشرت .
تنادي الناس ان هبا الى الحانـــه
فلن نرجـــع .
هنـــا لندن . . .
يقول مراســـل الهيئة
قلوب الناس ظمانه
ومن بيروت وافانا مراسلنا . . . .
بتقرير عن الموت . . . .
عن الارض التي شقـــت . .
لتطوي في ثناياها . .. بقايا النـــار
والمدفع
ومن خلف السياج الحالك الظالـــم
تلاقت نغمة الاموات في ترتيل اغنيـــه
غدا نرجـــع .



ماذا تريد ايها المجنون

بقلم : ياسين الجيلاني
مدير ثانوية ابن سيناء والمحاضر في معهد المهن الطبية

. . اذا كان الزمان والشر حدين اليمين من حدود الموجود البشري فان الموت هو تلك الصخرة العاتيه التـــي طالما تحطمت فوقها امال البشرية ، اليس الموت هو الذي دفع بسليمـــان الحكيم الى القول بان الكل باطـــل وقبض الريـــح ؟

اليس الموت هو الذي انطق شكسبير عبارته الخالده التي يقول فيها علـــى لسان ماكبث — انما الحياة ظـــلال تتطارده ، ممثل تعس يظل يتبـــذي ويصرخ على خشبه المسرح الى آن ينتهي دوره فلا يعود احد يسمع صوته استغفر الله بل انما الحياة اقصوصه يرويها احمق اقصوصه مليئة بالسعادة والصراخ ولكنها لا تعني شيئا

ان الموت هو الحد النهائي الـــذي يتحدى القيم ويكذب شتى مزاعم الانسان ويلقي على كل مافي وجودنا من امال وظلال الفناء الاسود البغيض ومن هنا فقد كان حلم الانسانية الاكبر ولا يزال ان تتوصل يوما الى القضاء علـــى الموت !

ولئن كانت حدود الانسان هي فـــي الوقت نفسه شروط وجوده الا ان الانسان مع ذلك لم يستطع يومـــا ان يوطن النفس على التسليم بتلـــك الحدود او الاعتراف بها او التصديـــق عليها ! انه يعرف جيدا ان لا قيـــام لحياته البشرية المتناهية بدون الزمان والشر ، والموت ولكنه لا يملك سوى التمرد على تلك الحدود القاسيـــة الابدية بوصفها قيودا تحد من حريتـــه او سدودا تعترض سبيل تقدمه !

وقد حاول الانسان في كل زمان ومكان ان يقهر الزمان ويصرع الشر ويسحق الموت ولكنه لم يلبث ان تحقق مـــن ان صراعه اليائس ضد هذا الثالـــوث المارد الجبار ان هو الا جهد ضائع لابد من ان يبوء بالفشل والخيبة والدمـــار وهكذا اعترف الانسان بالمحدوديـــة للامكان والعرضية والفناء ولكنـــه راح يلتمس قوى مشخصة يصليهـــا نار العداء حتى يخفف من حدة شعوره بالتناهي والقلق والانفعال . ومـــن هنا تمرد الانسان على الطبيعة وثـــار ضد المجتمع ونسي ... الطاعة علـــى الله .

وقد ظهرت تلك الفلسفة جليا فـــي مسرحية الاديب يوسف ضمره تحـــت عنوان — ماذا تريد ايها المجنون — التي نشرت بتاريخ ٣١ — ١٢ — ٧٣ والتي تمثل وتدخل في دائرة الكوميديـــا القاتمة والتي تبدو في الماضـــي انما ظهرت في عهود الازمـــات ، في عهد الانحدار والافول والتهتك ظهرت في اثينا في سنوات افولها وزوال مجدها . وفي انجلترا والقرن السادس عشر يلفظ انفاسه وفي فرنسا لويس في ظل هنري الرابع عشر وفي روسيا في اواخر القرن التاسع عشر في اوروبا الغربية كلها بعد حربيـــن عالميين !

والمتفرج ازاء هذا اللون مـــن المسرحيات يستشعر احاسيس لايمكن ان تخضع لمقاييس الكوميديا او لمقاييس التراجيديا . انها مسرحيات ترفض التصنيف التقليدي ويبدو ان كاتبنـــا يوسف ضمرة قد ادرك ذلك وهو يكتب مسرحيته المشار اليها حين قـــال انه لا يدري حقا ماذا كانت الحيـــاة العادية ومن يعيشون في كنفها مجانين ام ان الواقع الذي لا يمكن تصوره هو قمة الجنون والانفعال ! ؟

واول الملاحظات توحي ان تسلســـل المسرحيه تتخذ شكلا مضحكا بالرغـــم من جدية لموقف وخطوره لماتســـاه التي يعينها الكاتب وهكذا تضحـــك العائله لاشياء وصفت مقدما بالجنـــون والمفروض فيها عدم الجنون والضحك

ان هذه المسرحية لاتهدف الـــى راحة المتفرج وعدم تعريضه لحـــزن وتوتر مستمرين انما تهدف الى مضاعفة الالم لاسيما في مشهد عزفه اللحـــن الحزين — السخيف — المسم بالرقـــة والسمو والذي يسبقه مزاح اشبـــه بمزاح هاملت ومكبث والطونيـــو وكيلوباترا ان المزاح هنا يحدث فـــي مشهد قصير الا ان كاتبنا يهيئنا للحزن القادم لنحس به احساسا أعمق .

ان المتفرج يشعر هنا بصـــراع وينظر الى ما امامه متشككا ، هـــل يضحك او يحزن ؟ والاحداث التي يراها امامه مشحونه بالتناقضـــ والسخريه المره .

— ان البطل مجدي والذي يمثل الحياة الجديدة بما فيها من روح التمـــرد والتمزق ومدمر الجنون التقليـــدي يقف في صراع مع الام التي تمثـــل الحياة العادية والتي تقف بينهمـــا — اعتدال — ذات الطرف المتارجـــح بين الزمان بابعاده التقليدية والمكان بتصوراته العميقة المطلقة . . . .ان هذه الابعاد الثلاثة جعلت من كاتبنـــا ان يحقق التوازن والنجاح حيث جعـــل المتفرج يقبل على المشهد التالي بحماس وينفر منه في نفس الوقت بنفـــس الحماس .

فمثلا كانت لحظات الوداع الاخير في العزف ذات النهاية التي نلوهـــا نهايات لاحدود لها مؤثرة علينا بطريقة عاطفة كما لو كانت بين استنســـاق متمرس — بالعبث والتمرد — .

ان شخصية مجدي كانت انضـــج شخصية مسرحية رسمها يوسف ضمره لانها تمثل جماع متناقضات ، بطـــل حقيقي للكوميديا القاتمة ،فطـــوال المسرحية نردد النغمة الحزينة التـــي تصور الموت في راي الام وتصور الحياة الجديدة في راي مجدي ؟ ان مجـــدي يريد ان يثور على الحياه وعلى الجمهور بشكل اعنف ، انه يرسم الواقـــع بدايته قاتمة ويتفادى الظلال التي تقف بينها .

ان يوسف ضمره في مسرحيتـــه تلك يذهب بانماط عابثه ، تهدف الـــى حركه مضاده للحركات التقليديـــة فهناك هي في رايه طريقان للحياة لاثالث لهما ازاء مايفرضه واقع العصـــر على وجدان الانسان فحين يكتشـــف مجدي ما في الكون والعالم من مساد وشرور دون ان يذكر لنا صراحـــة هذا في حواره .

وحين يتجرد العالم امام عيني الانسان من كل اوهامه وقيمه الزائفة ، وهـــذه المسرحية جاءت لتصور فقدان الانسان لتوازنه وانجاهله فجاء بطلـــه فاقدا للرؤيه التقليدية منادنا بعبثية الوجود وعدم جدوى العمل الانساني ونلفه ظلمات الياس والعجز ومتاهات وهذا هو مضمون تلك المسرحيـــة ذاك المضمون الذي ينفصل عن الواقع فيبحث في ردهات العاقلة عن اجابات وتساؤلات من خلال الحانه فلا يجـــد عندهم الجواب ، الا في اجواء المطلق الذي لاتحده حدود .

ان هذه المسرحيه ركز علـــى الانسان لافي علاقته بالاخرين — الام واعتدال — او علاقته بمكوناته بنفسه وانما في علاقاته بنفسه اساســـا انه لا يرى الانسان في زمان ومكـــان محدودين — ولكنه يراه في زمـــن مطلق ، وفي مكان مطلق .

وهو لايركز على موقف معين مجـــرد وانما على علاقة الانسان بالمطلقـــات الانسان فيراه هو الذي يواجه الزمن وينظر بين الحياة والموت . اوعندما يتوسط بين البيانو — الحياة الجديدة وبين العاقلة — الحياة القديمـــة انما هو يتوسط في سراب واوهـــام لاتخفى عنا الحقيقه العارية او حيـــن يصل الى الحريه ليجد نفسه طليقـــا في الحياة التي ينشدها انها مسرحية تمثل جانبا كبيرا من عبثية الاراده الانسانية وعبثيه الوجود في عالـــم فقد الانسان فيه ثقته وانجاهاتـــه .

ولما كانت هذه المدرسه الجديـــدة والتي هو جزءا منها تشكل حركـــة ضد الاسلوب الواقعي في المســـرح فقد جاءت ممارستها في الواقع علـــى طرف نقيض تماما لممارسات كتـــاب المسرح الواقعيين فاذا كانت المسرحية التقليدية تتميز بتشخيص الشخوصـــ ودوافعها وبتوافر قصة محكمة البنـــاء وبالحوار على فكره فلسفية مفسره مصيرا كاملا نعرض بدقة ونحل فـــي النهاية تماما فان مسرحية الضمـــرة ماذا تريد ايها المجنون — لا تعتمـــد على تصوير شخصيات يمكننا التعرف على ملامحها ولا تقوم على قصه اوحبكه توصل مغزى اجتماعيا او خلقا وانما هي برزت غير مترابطة .

انها مسرحية تهدف الى الوصـــول الى اغراض مختلفة عن اغـــراض المسرحيات التقليدية .

ولهذا تتوسل باساليب مختلفـــه على هذه الاهداف والاساليب تلتقي مسرحيات بيكت وجنيه رغم اختلافهما في بعض التفصيلات .

ان التجربه التي نعرضها المسرحية لاتعني اكثر من معاناه الوجود والامل في الخلاص من المعاناه والعذاب ، والكرب والقسر التي تنبع من مواجهة الواقع الانساني .

ان كاتبنا يؤمن بالمسرح الحديث الذي لم تعد من الممكن ان تستطيـــع المعايير الاخلاقية القديمة تنحن امام مسرحيات لها معاييرها الجديدة معايير المؤلف على سبيل المثال ومن هـــذه مسرحية سارير — موتى بلا قبور — ومسرحية اليوت — حفل التوكتيـــل وفي مسرحية استطاع ان يرتفع الى مرتبة الماساه كما حدث في البطلة البريتونستان الكرز ان كاتبنا تحدانـــا متسائلا هل تستطيعون ان تضحكوا .

انه مزيج الرثاء وبنير الضحك ممـــا هذا هو المناخ الملائم لظهور بطـــل في اعماقه حياة حافله التصـــارب

البقيه ص ٨



جد لـ ٤٣ حفيدا يفـــوز بالسباق

في مسابقات الصعيد العالمي جرت مؤخرا في مدينة بروكناو الالمانية مسابقة للجري اشترك فيها ١٦٠ مشتركا من كبـار السن وكان الفائز في هـــذا السباق هو الدكتور هانـــس شنابل ٨١ سنة .

وهذه حكاية الدكتور شنابل الرياضي العجوز .

ضاعف سرعته في المرحلة الاخيرة من السباق ورفع يديه الى الاعلى فرحا بفوزه . . . وبما انه لا يزال يحتفـــظ بنشاطه وقوته ، فقد عــاد يجري مسافة السباق بكملها ٥٠٠٠ متر رافعا يديه بالتحية لجمهور المتفرجين ، وقـــد تملكتهم الدهشة واستحوذهم الإعجاب والرجل الذي حقـق هذا النصر وبذلكل ذلك الجهد الكبير ، هو الطبيب المختص — هانس شنابـــل — ولا يستغربن القارىء عندما يعلم ان عمره قد تجاوز الثمانيـــن سنة .

وقد ربح سباق — الجـري للمتقدمين في السن — فـــي بروكنار الالمانية وقطع الخمسة الاف متر في اربع وثلاثين دقيقة فكان بذلك اسرع عجوز فـــي العالم وهو اب لاثني عشـــر ولدا وجد لثلاثة واربعيـــن حفيدا . لقد تـــال وعلامات النشاط لا تزال بادية علـــى وجهه المتجعد انه يشعـــر بالسرور في كل مرة يجري فيها .. وهذا هو السبب فـــي احتفاظه بصحته . وقد فـــاز على مائة وستين متسابقا من المانيا والسويد وهولنـــدا والنمسا ويوغسلافيا وكولومبيا وبلجيكا والارجنتين . وكـــان شعار السباق ينبغـــي الا يستسلم المجانز لمقاعد الراحة والخمول بل عليهم ان يدخلوا مسابقات الجري بنشاط دائم وكان اكبر المشتركين فـــي السباق سنا رجل يدعى فيلهلم هيفتر ، وعمره تسعون عاما ويقول ان الفضل في احتفاظي بصحتي يعود الى ممارستـــي رياضة الجري والمشي دائمـــا وكان من بين المشتركين ايضا ولاول مرة رئيس دائرة الصحة في دوسلدروف البروفســـور — هاينتس بارون — وعمـــره اربعة وستون عاما . وقال في ختام السباق ان الجري دواء طبي ينبغي ان يصفـــه الاطباء اليوم اكثر من اي وقت مضى . وليس الامر الحاسم في ذلك هو السرعة . بـــل الاهم من ذلك هو دوام الحركة في عصرنا هذا . الذي امتاز بالخمول وبقلة حركة النـاس فيه . . . بين سياراتهـــم ومساكنهم واماكن عملهم . . وان هذا النوع من الرياضـــة البسيطة ، يجب ان يثيـــر الرغبة في نفوس الجميـــع لممارسته —

ويقول البرفسور شميدت ، وعمره تسعة واربعون علمـــا ويعمل في مستشفى جامعـــة ايرلانجن — نورنبرج . . . يقول — ان اختباراتنا الطبية التي اجريناها اثناء سبـــاق كبار السن في بروكناو اثبتت — بما لا يدع مجالا للشـــك — ان جسم الانسان يبقـــى شابا حتى في سن الهـــرم والشيخوخة اذ اصبحـــت رياضة المشي بالنسبـــة للانسان عادة يومية لايستغني عنها .

مباريات كأس العالم بكرة القدم

— ما هي الطرق التي يجـــب تعلمها من مباريات كأس العالم

ان اول شيء يجب تعلمه هو ان الفريق الذي يلعب كـــرة قدم حقيقية هو الذي يحقق احسن النتائج ، وقد تكـــون هذه النقطة من وجهة نظرنا تعمل على تحقيق النتائـــج المطلوبة بطريقة بطيئة وتحتاج الى اعداد كبير وتتطلـــب خطوات خططية وفنية كبيرة الى جانب احتياجنا الى لاعبين كثيرين ذو مهارة عظيمة لكـــن في النهاية سوف تكون النتائج أكثر استمرارا .

وهذا لا يعني بالطبع عـــدم تنحية روح الكفاح ، بـــل بالعكس من ذلك علينا ان نعد اولا اللاعب على ان يكـــون **قادرا على التحكم فـــي الكره** بثقة ومهارة كبيرتين — وهذه هي القاعدة ثم بعد ذلك ندعه يتعلم روح الكفاح ومـــن المستحسن تنمية هاتيـــن الصفتين جنبا الى جنب .

ومن الوجهة الفنية يجـــب علينا ان نبذل جهودا كبيرة لجعل لاعبينا يمررون الكـــرة ويستقبلونها باقل عدد مـــن اللمسات حتى نعمل علـــى الاسراع من المباراة .

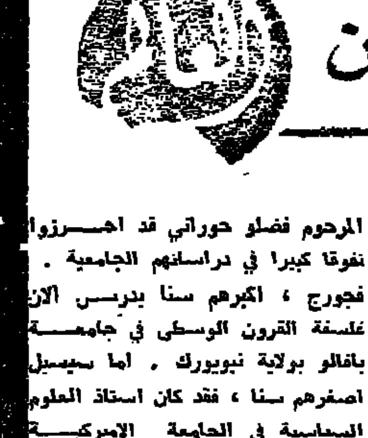
اما من الوجهة الخططيـــة فيجب تنحيتها كما هو موجود فعلا في اللاعبين المتكامليـــن بقدر ما نستطيع مع اشـــراك بعض افراد الدفاع مع خـــط الهجوم وعدم الاعتماد علـــى لاعب معين واحد حتى يصبح خط الهجوم ذو جانب واحـــد كما حدث في فريق البرازيـــل عندما كان افراد الفريـــق يمررون لبيليه الكرة اينما كان .. وكذا في فريق المانيا عندما كانوا يفعلون نفس الشيء مع زيلر .

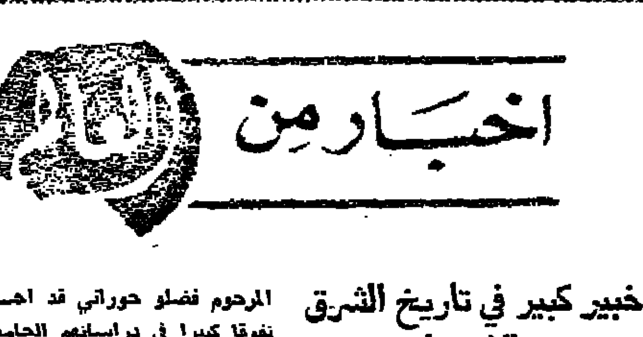
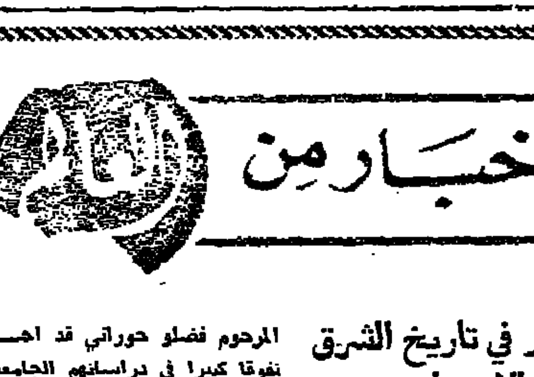
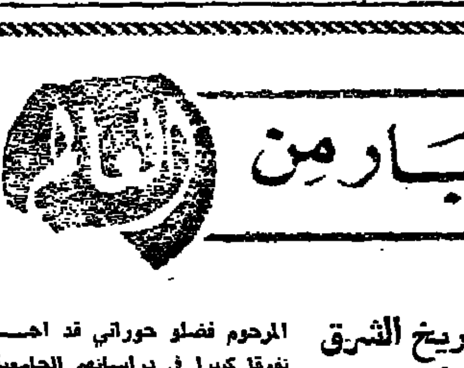
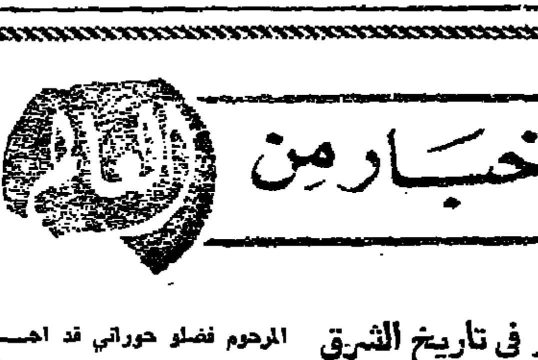
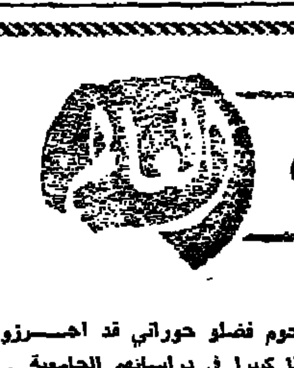
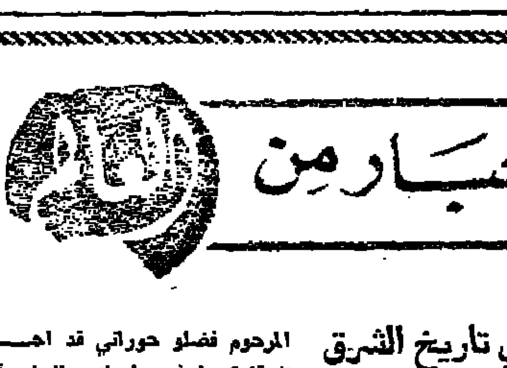
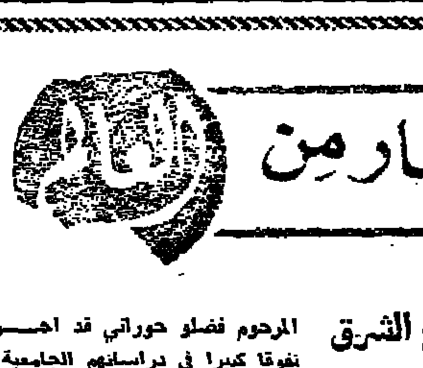
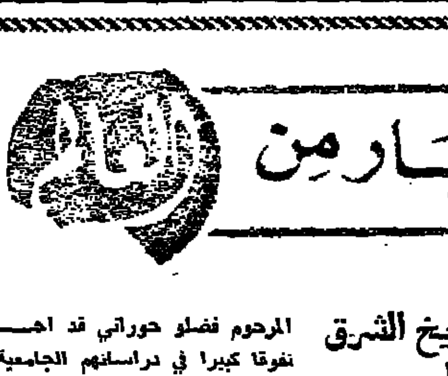
ومن ناحية لعب الجنـــاح فاننا نحبذ اشتراكه في الاعداد للهجمة بجانب اشتراكه فـــي بصورة فعلية في تنفيذ هـــذا الهجوم كما يفعل جارينشـــيا وبيليه وغيرهم .

حقائق عن مسابقة كأس العالم

— احسن اهداف في الدورة
— ايزيبيو — البرتغالـــي ٩ اعداف ، بيليه — هالر — الالمنى ٥ اهداف .
— احسن لاعب في الدورة
— بوبي مور — انجلترا يليه — ايزيبيو —
— حصل — ايزيبيو — على ١٠٠٠ جنيه استرليني كاحسن هداف .
— حصل — بوبي مور — على على ٧٥٠ جنيه كأحسن لاعب .
— كان دخل مباريات كأس العالم ٢٫٥ مليون جنيـــه استرليني حصل الاتحـــاد الانجليزي منها على مليـــون جنيه استرليني .
— اللاعبون الذين لعبوا في المباراة النهائية في الفريـــق الانجليزي حصل كل منهم على ١٦٨١ جنيه واللاعبـــون الاحتياطيون حصل كل منهـم على ٥٠٠ جنيه .
— وصلت اهداف بطولـــة كأس العالم سنة ١٩٦٦ الـــى نفس اهداف سنـــة ١٩٦٢ بتشيلي — ٨٩ هدفا —
— ٨ لاعبين ممن اشتركوا في المباراة النهائية من الفريق الانجليزي من اكتشـــاف وتربوتوم مدير فريق انجلترا السابق .
— لم تسجل انجلترا مـــن ضربة جزاء : سجلت البرتغال من اربعة ضربات جـــزاء : سجلت جميعها بواسطـــة — ايزيبيو — .
— لم يعط وقت اضافي من قبل في اي مسابقة لكـــأس العالم الا مرة واحدة في سنة ١٩٣٤ بايطاليا في المبـــاراة النهائية بينها وبيـــن تشيكوسلوفاكيا ؛ والمرة الثانية سنة ١٩٦٦ بين انجلتـــرا وتشيلي .
— كان اكثر عدد مـــن المشاهدين هو ١٩٣ الـــف نسمة في نهائي الكأس واقلهم ١٣٫٧٩٢ الف نسمة في مباراة كوريا وتشيلي .

احسن الحكام في الـــدورة
١ — زولت — المجر
٢ — ب . شونت — فرنسا
٣ — ب . ليوي — السويد
٤ — فيني — انجلترا
٥ — واجنال — انجلترا .



اخبـــار من الخارج

خبير كبير في تاريخ الشرق الاوسط



يعود عهد الاهتمام الذي توليـــه جامعة اكسفورد الانكليزية للدراسات العربية ، الى القرن الرابع عشـــر حين كان كبار اساتذة الجامعة يعكفون على ترجمة الكتب العربية المختلفـــة ولا سيما في موضوعات الطب والفلك والرياضيات كما كانت الجامعة توفر الارساليات المسيحية للعمل في المناطق الاسلامية . وفي غضون تلك الاعوام وما تلاها تلقى عدد كبير المستشرقين والمستعربين دراستهم الشرقية العربية في اكسفورد قبل أن توجهوا الـــى الاقطار الشرقية . ومن اشهر اولئـــك المستشرقين المستر ريتشارد بيرتـــون اما اليوم فيبدو ان الدورة قد اكتملت واخذت الارساليات ، خلافا لما درجت عليه من قبل ، تتوجه مـــن الشرق الاوسط الى اكسفورد .

ومما يجدر ذكره ان البرت حبيب حوراني رئيس معهد الدراســـات الشرقية في جامعة اكسفورد ولد فـــي مدينة مانشستر بانكلترا عام ١٩١٥ . اما والده فضلو حوراني فقد ولـــد في بلدة مرجعيون بجنوب لبنان .

وتخرج الحوراني الاب في الجامعة الاميركية ببيروت ثم توجه عام ١٨٩١ للعمل برفقة ابن عم له يعمل فـــي تصدير المنسوجات القطنية مـــن مانشستر . وكان في المدينة حينـــذاك جالية لبنانية صغيرة تتألف من نحـــو ١٢ نسمة .

ولم ينس فضلو حوراني وطنـــه الاصلي الصغير لبنان وبلدته الحبيبة مرجعيون . ففي غضون الفترة التـــي مضت بين هجرته الى بريطانيا عـــام ١٨٩١ ووفاته فيها عام ١٩٦٠ ، زار لبنان اكثر من ٢٠ مرة . ولعب دورا بارزا في مد بلدته الحبيبة مرجعيـــون بالماء والكهرباء كما لعب دورا مماثـــلا في تأسيس كلية مرجعيون الوطنية .

وفي احدى الزيارات المذكورة التقى بالفتاة التي قدر له ان يصبح زوجها وكانت من سكان قرية ابل ساقيـــه المجاورة لمرجعيون . وكانت حصيلـــة هذا الزواج السعيد ثلاثة صبيـــان وثلاث بنات .

والحق ان جميع ابناء وبنـــات المرحوم فضلو حوراني قد احـــرزوا تفوقا كبيرا في دراساتهم الجامعية . فجورج ، اكبرهم سنا يدرس الان فلسفة القرون الوسطى في جامعـــة بافالو بولاية نيويورك . اما سيسيل اصغرهم سنا ، فقد كان استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركيـــة ببيروت ثم عمل مستشارا سياسيـــا للرئيس التونسي الحبيب بورقيبه وهو يعمل الان مستشارا لمؤسسة فورد في بيـــروت .

وفي عام ١٩٦٧ امضى البروفسور حوراني ستة اشهر في بيروت عكـــف خلالها على القاء المحاضرات وادارة دفة الندوات الدراسية في الجامعـــة الاميركية في بيروت . وفي العام الماضي كان يعمل استاذا زائرا في جامعـــة هارفرد . ولم يعد البرفسور حوراني الى الشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٦ ، ولكنه يتطلع بلهفة الى الموعد القريب الذي سيتوجه فيه الى مصر لالقـــاء المحاضرات في الجامعة الاميركيـــة بالقاهرة .

وفي الصورة الاستاذ البرت حبيب حوراني رئيس معهد الدراســـات الشرقية في جامعة اكسفورد البريطانية وهو يطالع في مكتبه الخاص .

الممثلة التي نبغت في اداء دور السيدة الارستقراطية



بقلم الصحافية اللندنية المعروفـــة ديانا ناراكوت

في الرواية السينمائية المقتبســـة عن رواية اوسكار وايلد الهزليـــة الشهيرة — اهمية ان تكون مهما — يشاهد السير مايكل ردغريف الـــذي اسند اليه دور البطولة في الروايـــة وهو يشرح للمدام اديث ايفانز التـــي كانت تقوم بدور الليدي براكنيـــل ، الظروف التي ولد فيها وذلك بسبـــب رغبته في ان يقترن بابنتها .

وقال السير مايكل وهو يشرح ذلك لقد عثر علي المارة وأنا ملقى داخـــل كيس . . . ،

واعقبت ذلك فترة من الصمت الذي ران على قلوب المشاهدين وقد اخـــذ كل منهم يحاول ان يتكهن في مخيلـــة نفســـه عما يمكن ان يكون رد فعل هذا النبأ بالنسبة للسيدة المستمعة .

وهنا غطى وجه المدام اديث صفحة الشاشة السينمائية بكاملها وقد بـــدا كوجه كلب البولدوغ البارع الشرســـي وهو يوشك ان ينقض على طريدتـــه وصرخت قائلة كيس ؟ وكانت صرختها معبرة عن اشد غضب يمكن أن يخطر بالبال . . .

وها هي المدام اديث قد بلغـــت الخامسة والثمانين من العمر ومـــع ذلك فانها لا تزال احب الممثلات الى الجماهير البريطانية لا بسبب دورهـــا الذي مثلت فيه — الليدي براكنيل — وحسب بل بسبب جميـــع الادوار المسرحية التي ادت فيها طيلة ٦٠ عاما دور السيدة الارستقراطية المشبعـــة بالزهو والخيلاء على الرغم من انهـــا تنتمي الى اسرة فقيرة من الطبقـــة العاملة . فقد كانت امها قروية الاصل وكان ابوها موظفا صغيرا في الدولة وظلت هي نفسها تعمل في مصنـــع للقبعات حتى بلغت الرابعة والعشرين من عمرها وفي حوالي هذا الوقـــت وقعت في حب كاتب حسابات شـــاب يدعى جورج غاي بوت كان يعمل فـــي متجر مجاور للمتجر الذي كانت تعمـــل فيه . ولكنها لم تقترن منه الا بعـــد ذلك بواحد وعشرين عاما وكان هـــذا الزواج عام ١٩٢٥ حين كانت ممثلـــة كبيرة شهيرة . ولكن زواجها لم يدم اكثر من عشرة اعوام حين توفي زوجها

وفي عام ١٩٤٦ ظفرت اديث بلقـــب سيدة الامبراطورية البريطانية وكانت حتى ذلك الحين ممثلة مسرحيـــة . ولكنها بعد عامين من ذلك — وكانت قد بلغت الستين من العمر — بـــدات تمارس لاول مرة التمثيل السينمائـــي وحين اسند اليها دور البطولة في فلم — الهامسون — كانت في التاسعـــة والسبعين من العمر ..

واخيرا ، فانها كالممثلات الكبـــار الاخريات متعلقة باهداب الحيـــاة .

وعندما كانت تحتفل بعيد ميلادهـــا الثمانين قالت انني سعيدة بانني لاازال قادرة على ممارسة التمثيل ولكنـــي اسعد لانني لا ازال على قيد الحيـــاة انني اعتبر حياتي الان في بدايتهـــا لا في نهايتها .

وفي هذه الصورة تشاهـــد المدام اديث ايفانز كما ظهرت في دور بتســـي تروثوود في الفلم المقتبس من روايـــة تشارلز ديكنز الشهير ديفيد كوبرفيلد وتعتبر اديث واحدة من اعظم الممثلات في تاريخ بريطانيا الفني .

يونايتد مانشستر فريـــق كرة القدم الانكليـــزي الاسطوري

لا شك ان لرياضة كرة القـــدم مكانة خاصة يندر ان ترقى اليها ايـــة رياضة اخرى في العالم كله ولكنهـــا في انكلترا شيء اخر انها شيء يتجاوز الرياضة ويكاد يكون الشغل الشاغـــل لمئات الالوف من افراد الشعـــب الانجليزي ومن بين اندية كرة القـــدم العديدة في انكلترا يتمتع فريـــق مانشستر يونايتد بالمكانه الكبرى . ولقد ظل هذا الفريق يستاثر طيلة الاعـــوام العشرين الماضية بما يتجاوز المحبـــة ويقرب من درجة العبادة في قلـــوب افراد الشعب . وادعى من ذلك الى الدهشة ان انصاره باقون على التعلق به حتى وهم يشاهدونه يتدهـــور بين فرق الرتبه الاولى كما حدث فـــي الموسم الرياضي السابق .

ويتالف انصار النادي بمعظمهـــم من سكان مدينة مانشستر الصناعيـــة الكبرى بوجه خاص ولكنهم لا يقتصرون على هؤلاء وحسب بل هم منتشرون في شتى انحاء البلاد ايضا .

وليس من العسير تحليل العوامل التي ادت الى أن يصبح هذا الفريـــق اشبه مايكون بطريقة أو دستـــور الحياة . فحياة النادي مرتبطة كـــل الارتباط بشخصية رئيسه السر مـــات بسبي الذي رفع النادي الى اعلـــى المستويات وبلغ به وبنفسه مرتبـــة دعت الى ان تنعم عليه الملكة اليزابث الثانية بوسام من رتبه فارس .

وعلى ان من المفارقات المثيـــرة للدهشة ان السرمات الذي يعيد بعض المراقبين اليه شخصيا الفضل فيمـــا وصل اليه النادي من مكانه يعزو ايضا بعض المراقبين الاخرين اسباب تدهور مكانة الفريق .

بل أن البعض ليرى في رئاستـــه للنادي حجر عثره في سبيل تقدم هـــذا النادي العظيـــم .

ومما يجدر ذكره ان النادي حـــاول ان يعهد في ادارة فريقه الى مدربيـــن اخرين احدهما هو ولف مغنيس وهـــو لاعب سابق في الفريق نفسه وفرانـــك اوفاريل وهولاعبايرلندي دوليمعروف ولكن احدا منهما لم ينجح في ادارة الفريق ولم يظفر بمكانه لدى افـــراد الفريق كتلك التي كان السر مات ولا يزال يتمتع بها بحيث يعتبرهكل فـــرد من افراد الفريق لا مدربا ومديرا بـــل كذلك والدا .

ولعل قله من القراء فقط تعرف ان السر مات بدا حياته عامل منجم فـــي موطنه الاصلي اسكتلندا ولكن مواهبه في كرة القدم قد اغرته بالانتقـــال الى مدينة مانشستر الصناعية الكبرى في انجلترا .

وعندما بلغ ذروته براعته في ممارســـة كرة القدم في اواخر الحرب العالميـــة الثانية رفض عرضا قدم اليه بان يصبح مدير فريق ليفربول واثر على ذلك مركز مدير مانشستر يونايتد .

وكان قد سافر الفريق الى يوغسلافيا حيث لعب مع فريق ردستار — النجـــم الاحمر — اليوغسلافي الشهير فتعادل معه واصبح بذلك فريقا اوروبيا شهيرا ثم سافر الفريق الى ميونخ . وهنـــا في مطار هذه المدينة لقيت احـــلام الفريق وأماله مصرعهـــا .

فقد كانت الطائرة التي تقل اعضـــاء الفريق تنطلق بسرعة ١٨٠ كيلومترا في الساعة حين سقطت واصطدمت بمنزل مهجور قرب المطار .

وفي هذه الصورة يشاهد الكســـي ستفني حارس مرمى يونايتدمانشستـــر الذي انتقل اليه من فريق تشلســـي عام ٦٦ مقابل ٦٠ الف جنية استرليني

على هامش الاخبار

اعداد :
غــازي حــداد



حكاية المجانين العقلاء

اراد الملك جون — ملك انجلترا— ...يسيء في مقاطعة — نوتنجهام — ...نا ملكنا للصيد وعندما علم ابنــاء ... جرتام التي تقع في تلك المقاطعة ...ا النبا اعلنوا انهم سيحولون دون ...ذه بالقوه ولعل ذلك لسببين :

اولهما مايحدثه موكبه من تلــف ...وعاتهم اثناء سيره بالطرق التــي ...ط قريتهم بما حولها وثانيهما ان اغلب ...ك الطرق كانت طرقا خاصه يملكها ...اء القرية ونجبى من السالكين لهــا ...رانب مرور . . . ولماكانت التقاليــد ... ذلك العهد قد جرت بان اية طريق ...ر بها الملك تصبح طريقا عامة مجانية ... خشى الاهالى ضياع جزء مــن ...رادهم واراد الملك جون ان يقف على ...بب هذا التحدي فارسل بعض رجاله ...ستفسار عن السبب . .. ولما عرف ...قوم قرب قدوم الملك عقدوا اجتماعا بعد بحث الموضوع اجمعوا على تجنب ...اذى حفيظة الملك عليهم فقــرروا ان ...ظاهروا جميعا بالجنون . ولما اشرف ...سل الملك على القرية وجدوا فريقا من ...هلها حول بركة ماء يحاولون اغــراق ...بك لانه لايبيض فدهشوا ولما ساروا ...ليلا وجدوا فريقا اخر كل اثنين مــن ...فراده بجران عربه قد ركب فيها حصان ...سليم الجسم بادي الصحة فازدادت ...دهشتهم . وعندما اقتربوا من القريــة ...وجدوا فريقا ثالثا خلع افراده جميــع ملابسهم وعلقوها على شجره تفــاح لحمايتها من الريح . . . وبينما هــم كذلك واذا بموكب صغير من اهالــي القرية وقد ربط كل منهم فاسه في حبل واخذ يجرها خلفه فيثير الغبار !

ولم يكد الرسل يرون المنظر الاخيــر حتى بادروا بالعودة الى الملك وقصوا عليه ماشاهدوه . . . ولما انتهــوا ضحك الملك وقال :

لاشك ان اهل تلك القرية جميعــا مجانين .

اضحك ... مع الضاحكين

رأي تافه

● الطبيب : هل ذهبت الى طبيب اخر قبل ان تاتي الي ؟

المريض : كلا .. ولكننــي ذهبت الى صيدلي .

الطبيب : وما هــو الرأي التافه الذي اشار عليك به ؟

المريض : لقد اشار علي بأن احضر الى عيادتك ،

لك ما تتمنى يا دكتور

● بعد ان انتهى الطبيب من الكشف على قلب المريضــة التي جاءت تستشيره قال لهــا مطمئنا :

— سيدتي ، ان قلبك فــي حالة طبيعية تماما — ولكم اتمنى ان احصل على مثل هذا القلب .

فاجابت المريضة متلهفة :

لك ما تتمنى يا دكتور .. فاني لم اتزوج بعد ،،

ياكل من يدها

● الزوجة : لقد تقدمت في فن الطبخ حتى اصبح زوجــي ياكل من يدي .

— الجاره : وبهذه الطريقة توفرين غسل الاطباق .

لسان حماتــه

● الزوجة لزوجها : لقــد نقلوا ماما الى المستشفى بسبب حالة تسمم ؟

الزوج : لا بد ان نكون قــد عضت لسانها ،

العروس في شهر العســل

● ارادت الزوجة — وهي في شهر العسل ان تفاجيء زوجها وتثبت له انها ماهرة في فن الطبخ فاشترت فرخــة ونظفتها ووضعتها في حلة داخل فرن البوتاغاز ولكنها نسيت ان تشعله ... وبعد ساعة سمعت الزوجة نقرا على جدران الفرن فاسرعت وفتحت بابــه ورأت الدجاجة تنظر اليها قائلة : ايتها السيدة الطيبة ... امــا ان تعيدي الي ريشي او ان تشعلي النار ... انني اكاد اموت من شدة البرد ،

رحلات كيسنجر بالارقــام



● ذكرت صحيفة — فرانس سوار — الباريسية ان الرحلات الجويــة التي قام بها الدكتور هنري كيسنجــر وزير الخارجية الاميركي حول العالم في عام ١٩٧٣ مع وفد مؤلف مــن ٢٥ شخصا قد كلفت دافعي الضرائب في الولايات المتحدة مبلغ نصف مليــون دولار اذا ما قيس هذا بقيمة تذاكــر السفر جوا بالدرجة الاولى . وقالت الصحيفة ان الرحلات الدبلوماسيــة التي قام بها كيسنجر بلغت في مجموعها ٢١٠ الاف كيلو مترا واستغرقت ٢٨٥ ساعة طيران .

ضباب وردي اللون

مدينة — بلفين — البلغارية لفها ضباب وردي اللون غدا بعــد ساعة فاقع الحمرة .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية التي اوردت النبا ان خبراء الارصــاد فسروا هذه الظاهرة بان عاصفــة عاتيه كانت قد هبت في مكان ما فــوق افريقيا اندفعت نحو المدينة البلغاريــة بتيارات من الهواء الحار مع جزيئات من الرمال التي لونت ضباب المدينة .

شرطي المرور في بغــداد سائق السيارة

● اي سائق سيارة عمومي يجب ان يعمل في سلك شرطة المرور لمــدة اسبوع قبل ان يحصل على رخصــة للسواقة . هذا قانون مطبق في بغداد ويجب ان ينزل السائق للعمل فــي الشوارع بجانب شرطي المرور لمدة اسبوع واضعا شارة معينة علــى كتفه تدل على انه سائق يتدرب علــى اعمال الشرطة كل ذلك من اجل ان تصبح لدى هذا السائق خبرة بكــل الاخطاء التي يمكن ان يقع بهــا السائق وبهذه الطريقة يستطيع هــذا السائق ان يميز الخطأ من الصــواب واين يجب ان يقف واين يجــب ان يسير بسرعة معينة هذا ما هو مطبق في بغداد ، فيا ترى ما رأي مديريــة السير لو طبق هذا النظام عندنا ؟؟

حتى الاطفال يعشقون

● بعث تلميذ بريطاني فــي الثانية عشرة من عمره برسالة طويلة الى ليدى ساره ابنــة الاميره مارجريت شقيقة ملكــة بريطانيا التي تبلغ من العمــر ٩ سنوات يبثها فيها هيامه بهــا منذ ان شاهدها في حفل زفــاف الاميرة ان ابنة الملكة اليزابيث وقال التلميذ ان ليدى ساره شدت انتباهه على الفور عندما شاهدها في التلفزيون في حفــل زفاف الاميره ان حتى انه دخل في جدل شديد مع اعز صديــق له بعد انتهاء اذاعة الحفــل حول من منهما سيتزوجها .

واشار التلميذ الى انه تلقى ردا عن رسالته من وصيفــة الاميرة مارجريت وبه رقم تليفون ليدي ساره وقال الا انني لست واثقا من ان ليدى ساره هــي التي سترد على مكالمتــي اذا طلبت هذا الرقم .

احتفالات رأس السنة في بغــداد

● من الظواهر التي لفتت نظــري في بغداد الاحتفالات باعياد راس السنة الميلادية فهي ظاهرة غريبة تقريبا فقد شاهدت الالوف من الشباب وهــم يطوفون الشوارع في منتصف ليلــة راس السنة وهم يحملون الــورود واغصان الاشجار وزجاجات مــن المشروبات ويرقصون فــي الشوارع على انغام الالهم الموسيقية المختلفة حتى كان من الصعب جــدا ان تسير السيارة في اي شارع فــي بغداد باكثر من ١٠ كم في الساعــة واستمرت هذه المظاهرات الغريبــة حتى بزوغ فجر العام الجديد .

● ستقام حاليا في لنــدن مباراة في الشطرنج بين تلاميــذ المدارس الابتدائية بالعاصمــة البريطانية .

وقد نظم هذه المباراة اتحاد المدارس الابتدائية بلنــدن ويشترك فيها ٥٤ تلميذا يعتبروا من اساتذة الشطرنج الصغار في بريطانيا .

● يأمل الخبراء الامريكيون ان تنهي في فصل الربيع القادم عمليات انقاذ سفينة الشحــن الامريكية الضخمة — الوودميد — التي جنحت بالقرب من جبرنس يوم عيد الميلاد وذلك مع موسم المد ...

وكان جنوح السفينة قد الحق اضرارا كبيرة بالطبقة الخارجية لهيكلها مما ادى الى ادخال الماء بين عنبريها الا ان المياه لــم تتسرب الى داخل العنبرين اللذين يوجد بهما ١٢٢ الف طن مــن الحديد الخام

● تسبب حريق شب في اجهزة التهوية في مبنى صحيفــة — صن — البريطانية الــى احتراق ٤٠ الف نسخة مــن الصحيفة .

الا ان احدا لم يصــب في الحادث وامكن اخماد الحريق واستئناف اصدار الصحيفة .

● بلغ تعداد سكان الولايــات المتحدة الامريكية ٢١١ مليونا و ٧٠٠ الف نسمة وجاء في احصائية رسميــة ان تعداد الشعب الامريكي ارتفــع بمقدار مليون و ٧٠٠ الف نسمة خلال عام ١٩٧٣ في حين ان تعداد الشعب الامريكي ارتفع في عام ١٩٧٢ بمقدار مليون و ٦٠٠ الف نسمة .

● تقدر قيمة المخدرات التــي ضبطها المخبرون ومفتشو الجمــارك البريطانية خلال العام الماضي بعشرة ملايين جنيه استرليني . فقد ضبــط مفتشو الجمارك تسعة اطنان مــن الحشيش تقدر قيمتها بحوالي ثمانيــة ملايين جنيه بينما ضبط المخبرون مــا قيمته مليون جنيه من المخدرات . هذا ما تم ضبطه من الحشيش في بريطانيا خلال عام واحد اما ما تم تدخينه مــن الحشيش فالله اعلم ؟،

● احبط حراس سجن ديرهــام خطة اعدها نزلاء السجن للاحتفــال براس السنة الميلادية الجديدة وذلك باحتساء خمور صنعوها بانفسهــم داخل السجن .

العثور على لوحة مسروقة

● لوحة ثمينة من عمل رســام مدينة البندقية جيوفاني باتيستــا تيبولو الذي عاش في القرن الثامن عشر تم العثور عليها بعد ان سرقت قبل اسبوعين من احدى الكنائس فــي مدينة البندقية بايطاليا . عثر علــى اللوحة في منزل ريفي مهجور فــي المنطقة الزراعية المحيطة بالمدينــة . وتعتبر هذه اللوحة من اروع اعمــال الرسام تيبولو وتمثل معجزه القديس انطوني ، سرقت اللوحة من كنيســة في بلدة ميرانو على مقربة من مدينــة البندقية .

الرياضيون للرياضيات

● عقد دافيد هيمري بطل سباق الحواجز البريطانــي الحائز على ميدالية اوليمبيــة قرانه على بطلة رياضيــة بريطانية عالمية هي جلوريــا اوليري في مدينة بوسطن بولاية ماساشوستي الامريكية حيث يقيم والد هيمري .

وكان البطلان قد التقيا لاول مرة في مباراة رياضية اقيمت في اوائل العام الماضي ...

كم كانوا مخطئين

● رفض مارك توين ان يمــول مخترعا شابا معدما بمبلغ خمسمائة دولار مقابل نصيب في اختراعه ورد المخترع الفقير خائبا . . . ولم يكن المخترع غير — الكسندر جراهام بل — مخترع التلفون

● وهزأ الكومودور سفاندربلت من فكرة وستنجهام عن الفرامــل التي تعمل بضغط الهواء وقال له انه لا وقت لديه يضيعه مــع الحمقى !

● وحذر — تشوني ديبيو — ابن اخيه من ان يساهم في شركــة فورد بخمسة الاف دولار قائــلا له : لن يحل شيء في الدنيــا محل الحصان !

طائرة تسير بالقوة البشرية

طائرة تسير في الجو بقــوة الانسان وبدون الحاجة الى وقــود صممها في باريس اخيرا موريس هوريل — ٧٧ سنة — الطائرة مجهــزة بدراستين تتبدلان دراستي الدراجة الهوائية الاعتيادية .

هوريل يدخل بطائرته الجديــدة مسابقة اقامها الصناعيون البريطانيون لصنع اول طائرة تسير بالقوة البشرية وحدها . يبلغ طول جناح الطائــرة ١٢١ قدما وتزن بكامل معداتها ١٤٠ رطلا انجليزيا .

هوايته اغتصاب العجــائز

يبحث رجال البوليس في مدينة نوتنهام البريطانية عن شاب في الثلاثين من عمره تقريبا اغتصب عجوزا في السبعين من عمرهــا تحت تهديد السلاح .

ويحذر رجال الشرطة من ان ، الشاب قد يرتكب جريمة اخــرى مماثله .

من اقوالهم ...

● انني لااملك الا مصباحــا واحدا احرك قدمي على بصيص ضوئه . .. انه مصباح تجاربي الشخصية

— باترك هنــري —

● ان نقائص العظماء هــي عزاء التافهين

— ايزاك —

● لكي نجبر الناس على ان يتولوا الخير فينا . . . يجب ان نعمل الخيــــر .

— فولتيــر —

● انني اغفر لنوبــل اختراعه للديناميت ولكني لن اغفر ابدا جائــزة نوبــل

— برناردشو —

العطار لا يصلح وجه مائيــر



● اثناء مناقشة حزب العمــل الاسرائيلي لسياسة الحزب الجديــده سئلت غولدا مائير لماذا تبدو متوعكــة وحزينة على شاشة التلفزيون ؟

فاجابت بما معناه — لا يصلــح العطار ما افسده الدهر .

اول امرأة في الكلية الفرنسية

● جاكلين دي روميلي استــاذة الادب اليوناني اصبحت اول امرأة تقبل في الكلية الفرنسية — كوليج دي فرانس — الكلية تاسست قبــل الاكاديمية الفرنسية بعدة اجيال على عهد فرانسوا الاول لرفع المستــوى في جميع حقول الدراسة الاكاديميــة الفرنسية لم تضم امرأة الى عضويتها بعــد .

انت والنجوم

الحمل من ٢٢ مارس الى ٢٠ نيسان
الاماني الحلوه تحققت بعودة المحبيــن باتمام الزواج اعمال مجيدة قمت بهــا نجاحات الاموال تسمى البلكشي طبيعي رقم الحظ ٥ يوم السعد السبت .

الثور ٢١ ابريل الى ٢١ ايار
اخلص لك المحبون فلماذا تتجنبهم ربما انصرفوا عنك لاتتعجل الامور حتــى لا تظلم نفسك وغيرك معا سعادة مــع الاصدقاء رقم الحظ ٣ يوم السعد الثلاثاء

الجوزاء ٢٢ مايو الى ٢١ حزيران
محبة متبادلة وهداما كثيرة بعــد مخاصمات لم تكن تخطر لك على بــال مطلوب منك الا تحمل نفسك مالا تطيق حتى لا تتاثر الصحة رقم الحظ ٢ يوم السعد الجمعة

السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٣ تموز
الابواب مفتوحة امامك والسعادة فــي طريقك فلماذا تترك الموقعماما هكذا حذار من الاسراف والتبذير ما تجمعه اليوم ينفعك غدا رقم الحظ ١٣ يــوم السعد الخميس .

الاسد ٢٤ يوليو الى ٢٤ آب
شارع العواطف لم يعد يتسع لك فكر في المستقبل هذا افضل كلما زاد القرش في جيبك زاد اطمئنانك علــى المستقبل رقم الحظ ١٠ يوم السعــد الثلاثاء

العذراء ٢٤ اغسطس الى ٢٣ ايلول
تعددت المحاولات بدون فائــدة فلتنظر للمرة الاخيرة قرناء الســوء كانوا سببا فيما اصابك من قلق عــد الى طبيعتك الهادئه رقم الحظ ٢٠ يوم السعد الخميس

الميزان ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ تشرين ١
حرصك على الاخلاص لاصدقائــك يجعلهم اكثر وفاء لك نصيحة لك تجنب قرناء السوء في هذه الايام اتهم وبال عليك رقم الحظ ٧ يوم السعد الاربعاء

العقرب ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ تشرين ٢
الكشف عن الاسرار الخاصة غيــر مستحب ابقاء على تمسك النصف الاخر بك صارحهم بما في نفسك فربما ساعدك اصدقاؤك رقم الحظ ٢ يوم السعــد الجمعة

القوس ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ كانون ١
خطوات موفقة سعيدة اما في حالــة الزواج او بالنسبة للابناء زال الهــم والقلق واصبحت سعيدا نفسيا وصحيا البس كذلك رقم الحظ ١٢ يوم السعد الثلاثاء

الجدي ٣ ديسمبر الى ٢٠ كانون ٢
رسالة تريحك عاطفيا وسببها تعــود الامور الى ماكانت عليه . مبــروك اجتهادك واخلاصك لعملك حقق لك ما كنت نفسك تواقه اليه رقم الحظ ٦ يوم السعد الاربعاء

الدلو ٢١ يناير الى ١٦ شباط
تخطيء لو ظننت ان طريق العواطــف ممهد لك في هذه الايام المشكلة المالية ستحل قريبا جدا مادامت تخلص لضميرك وترضى بحكمه رقم الحظ ٨ يوم السعد الجمعة

● عزيزي القارىء هل تعلم بانه لا يزال في العالم العربــي اناس يعبدون الشيطان ومــن هؤلاء الناس — اليزيديه — وهي طائفة تسكن بلاد الموصــل ، يقرب اتباعها من ٦٠ الفــا معتقداتهم مزيج من مختلــفه الاديان والعقائد كالمثنويه التــي تعبد الخير والشر والشائع انهم يعبدون الشيطان الذي يمثــل الشر ويلقبونه — طاووس ملك— وافرادها يحجون الــى مزار — الشيــخ عــدي — راس اليزيدية حيث يذبح كل عام ثور قربانا للشمس .

● هل تعلم عزيزي القارىء ان استراليا دولة واحدة فقط وليست عدة دول . وحجمهــا في حجم الولايات المتحــدة الامريكية ولكن عدد سكانهــا لا يزيد عن ١٢ مليونا فقط وان استراليا من اقدم المناطق التي عاش فيها الانسان ويرجح العلماء ان الحياة بدات فيها قبــل ١٥٠ مليون سنة ، وهل تعلم ان سكان استراليا الاصليــن سود الاجسام ولكنهــم ذوو شعور سرحه غير مجعدة ومــن تبقى منهم اليوم يعيشون فــي البراري على الصيد لا بيوت لهم وهم قوم وادعون يحترم صغيرهم كبيرهم .

● كثرت في الاونة الاخيرة عبــارة — حيص بيص — واصبحت تتردد في اكثر المناسبات واليك عزيزي القارىء اصــل هذه العبارة :

— حيص بيص — او حيصه بيصه ، لفظتان وردتا علــى لسان شهاب الدين الشاعــر التميمي في وصفه زحمة النــاس ذات يوم فغلبتا عليه فلقب بهما ... وقد توفي — حيص بيص — في بغداد عام ١١٧٩ وله شعر كثير في الوصف والمديح والهجاء وحاص الرجل اي مال . وباص — اي وقع في ضيق . ويقال وقع في — حيص بيص — اي فــي اختلاط لا مخرج منه . والان عزيزي القارىء اعرفت من هــي قطوم حيص بيص .

● بلغ عدد رؤساء الولايات المتحدة حتى الان ٣٤ رئيســا بداوا بهؤلاء :جورج واشنطــن وجورج ادمز وتوماس جيفرسون وانتهوا بجنسون ونيكسون ومــن ١٦ رئيسا انتخبوا مرتيــن متعاقبين وبينهم رئيس واحد هو فرانكلين روزفلت انتخب ٤ مرات متوالية واشهر هؤلاء الرؤســاء هو ابراهام لنكولن الذي اشتهر بمحرر العبيد .

● هل تعلم عزيزي القــارىء لا يوجد لها لغة واحدة بل لها اربع لغات وهي الالمانيــة والفرنسية والطليانيه والرومانش

نشير الى بعض المواضيع للتاكيــد وعند التقطيع نجده هكذا : — —/ — ب ب/— /— — هذا اذا حركنا كلمة مولد ولكن الشاعر سكن هــذه الكلمة بدون سبب وذلك لكي يستقيم الوزن وحين فعل ذلك وقع في خطــا اخر . ويصح للشاعر ان يسكــن ماتشاء وما وسعه ذلك شرط ان تتفرق الكلمات اكثر .

وبالاضافة الى ذلك فهناك صور غير موفقة نذكر منها على سبيل المثال صورتين اثنتين ، الصورة الاولــى قوله : — من ياخذ دمي ، يسكبه في الشريان المرهق — انا اعترض علــى استعمال كلمة المرهق اعتراضا شديدا لانا برهنا انا لسنا بمرهقين وانا رجال لنا جذورنا الضاربة كاوتاد في الارض ولو قال صاحبنا مثلا — الشريــان الاخضر — بدلا من — الشريان المرهق لكانت الصورة اجمل واحلى واقــوى

وصورة اخرى وردت في الصفحــة السادسة والثلاثين حين قال :

— شرقية محبوبتي شرقية ، وانا جبان

لماذا يا عبد الله منصور تستعمــل هذه الصورة المرهقة . نحن معك في ان الاعتراف نوع من الفضيلة . ولكن ليس كما تصور انت هنا .

واذا ما اضفنا الى ماسبق ظاهــرة النثرية المبثوثة في قصائد الديــوان الموزونة والغير موزونة اذا اضفنــا ذلك الى هذا فاننا نرى تشكيل بؤرة كلام سطحي لا جديد فيه في اغلــب القصائد .

ونحن في موضعنا هذا لا نريد ان نطعن بالشاعر عبد الله منصــور او نندد به او نشهر بقدرته وانما نقصــد من هذا كله الى اذكاء عزيمته وطاقته واستشادة عواطفه لمضاعفــة الاستعداد وبذل الجهد لتعميــق قراءاته وتجديد رؤيــاه والانغماس بتجربته الى خفايا النفس البشريــة وتطلعاتها وزواياها المختلفة .

وليس معنى ما قدمنا ان الديــوان خال من بعض مظاهر الجمال والروعة لقد قدم الشاعر لنا نفسه عاشقــا متذبذبا بين صاحباته متنقلا كالفراشة الطائرة من زهرة الى زهرة ومــن وردة الى وردة وهو في ذلك سيــد العاشقين وامامهم وهو مستعد لمبادلة صاحباته ، النظرة بالنظرة ، والمودة بالمودة ، والعاطفة بالعاطفة ويذكرنا عبد الله منصور في هذه النقطــة بشعراء الغزل ، وعبد الله منصور عندما يكثف احزانه ويبثها في ثنايــا قصائده فانه يعطي الديوان نفســا اخر فيه شيء من الجمال .

والذي يظهر لنا ان هذا الشاعــر يعيش في اجواء الحزن ، ويتعبد فــي هيكله ويصلي لاجله ويتفاعل معــه تفاعلا شديدا حتى انه كاد ان يستسلم لقدره وهو في ذلك يقترب من شعراء الروح والروحانية وهذا هو حــال العاشقين الذين يطيرون باجنحتهم الى الاعالي . وكل ذلك جميل ويظهــر الجمال على اشده حين يبين صــورة المحبوبة الباكية التي تبكي خلــف الحدود الحزينة وهو يرمز هنا بهــذه الحبيبة الى الوطن اولا وقل كــل شيء . انها لصورة مؤثرة ومؤلمــة تلك التي يطرحها على الوجه التالي :

قالوا الى محبوبتك يازين
حلوه واصيلة

مواويل — بقيــة

ينوح بجروح القلب دمع العين
لو كانت نخيلة
محبوبتي خلف الحدود حزينه
تبكي لياليها الطويلة

للمرة الثالثة ، فقد عشق صاحبــات غادرات ثم اتجه الى اخريات وطلب منهن الا يسافرن وهو يتبين فــي النماذج هذه الوفاء والاخلاص ثم اتجه للمرة الاخيرة الى الوطن حبيبه فــي الدرجة الاولى .

وصورة جميلة اخرى في قصيدتــه النثرية التي صدرها بعنوان — الزمن المقلوب — انظر الى قوله :

وهنا كهناك
في زوايا الفضيلة والصدق والحرمان
بقايا بقية عنصر الانسان
يقلب صفحات التاريخ الاسيانه
ويبكي وكيف لا يبكي
وقد مزقت عذريه الانسانه

حقا انها صورة رائعة ، ولكــن ، لو ابتعدت يا شاعري عن الانطــلاق من المنطلق الجنسي الرهيب لكنــت انسانيا في معانيك هنا . انك منطلق من نزعة فردية شبه انانية ، وانــت صرحت بذلك في غير موضع مــن قصائدك ومن هذه الصور الجميلــة والمواقف الموفقة قوله في قصيــدة القدس وعيد الميلاد :

والليلة يا قدس الاحزان
ذكرى مولد عيسى الانسان
فلنقرع كل الاجراس
الليلة اعياد وصلاة
الليلة قولوا : يا الله
قولوا : مليون مسيح مصلوب يــا عيسى
مليون مسيح
وعلى عتبات الاقصى مليون جريح
العيش هنا في قدسك يا عيسى
موت في موت في موت
وهنا الزيتون بلا زيت
حتى اجراسك يقتلها الصمت

ومن هذه الصور ايضا قوله فــي القصيدة الاولى من الديوان :

لكن الطفل يظل كجبل لا ينقلب
ينمو ويهاجر مع قمر الاديان
ويعود كليلة هاجر ممتطيا كوكب
كالمارد كسر جدران الاحداق
ورمى في وجه التاريخ الحافي
ارقاما تافهة لا تحسب

الى غير ذلك من الصور . وقــد مرت صور اخرى جميلة اثناء الحديث عن قصائد الحب وقصائد الوطــن .

وحسبي ان اتقدم الى شاعرنا عبــد الله منصور بالتهنئة لاخراجه ديوانــه الى حيز الوجود ، وارجــوا ان اكون قد عرضت ماوجدته في الديوان بدون تطرف او غلواء او طعــن بالشاعر وما دام الامر كذلك فلــن يهمني بعد ذلك قول قائل ولا نعي ناعي .

قصة العدد — بقية

والمفارقات وقد استطاع — تحيد — المواقف المؤثره عن طريق صبغها بصبغة كوميديه ، وبذلك جعلنا نتارجح بيــن الضحك والبكي دون ان يطغى جانبــا على اخر فطغيان جانب قد يؤدي الــى فشل الكوميديا القائمة بين الضحــك والبكي نحو خطا .

وهذا الخطا الذي كان يقع فيه احيانــا بريخت ونسي وليامز ففي مسرحيــة بريخت ـحياة جاليلو وفي مسرحيــة وليامز قطعة فوق سطح صفيح ساخن سمادي المؤلفان في تصوير المفارقــة بين الضحك والبكي فلابن اتهمتــا تسيطران على الجمهور بشكل اكبر .

اما ضمره فسير بنجاح على الحبل المشدود بين قطبين ويوازن بين دموع والدته وضحكاتها الساخرة وبيــن مايريد .

كيف لا ، والبطل هو بدايــة رحله الحياة التي لا تنتهي المليئــة بالثورة والتمرد ضد المفاهيــم وضد الحياة نفسها .

انه يمثل حرية الانسان الجديد الــذي يعلو على الواقعية ، وهذا ما ظهــر لنا بقوله انني انفي حريتي وافكــر في احلها واحترق دائما كي اعرفه من انا ولماذا جئت وكيف ستلغي غدا دوائر العدم . . . النــخ .

ان الحياة والموت في نظره ليسكما يتصوره الناس ، ان لهما معانــي تعلو على المعنى الحقيقي لهما .

واخيرا ، انها مسرحيــة تجسد روح العصر بالمزج بين الملهاة والمأساة فهي كوميديــا ممزوجة بتراجيديا ، او هــي تراجيديا جاءت باسلــوب الكوميديا ، فقل عنها انهــا ملهاة ضاحكة او قل انهــا ، ملهاة باكيه وتلك هي ماتجده عند ائمة ادباء المسرحيــة الحديثة لانه هو ماتجده فــي عصرنا .